مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثامن والخمسون - الجزء الأول - ذو القعدة ١٤٤٢هـ - يوليو ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- الاتجاهات الحديثة في دراسات القيم الإخبارية في المدرستين الأكاديميتين العربية والغربية — أ. د. عماد الدين علي أحمد جابر — ٩
- دراسات الاتصالات المؤسسية الداخلية، الواقع واتجاهات المستقبل: رؤية تحليلية نقدية — أ.م.د. ريم أحمد عادل طه محمد — ٧٩
- قضايا الأقليات في الدراما العربية -تطبيقًا على الدراما التليفزيونية والمسرحية في الكويت «دراسة تحليلية» — أ. م. د. صفاء علم الدين عبد الجواد علم الدين النواردي — ١٤١
- علاقة الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للمعلومات باتجاه المصريين المغتربين في السعودية نحو (لقاح فيروس كورونا المستجد) — أ.م.د. نورة حمدي محمد أبو سنة — ١٩٩
- فاعلية تقنية الشات بوت «روبوتات المحادثة» بالمؤسسات الصحية في التوعية الصحية بفيروس كورونا المستجد — د. ولاء يحيى مصطفى — ٢٦٣
- اتجاهات البحوث العربية والأجنبية في مجال التسويق عبر الإنترنت: دراسة تحليلية من المستوى الثاني — د. نرمين علاء الدين علي — ٣٠٩
- أطر الصورة لأخبار جائحة كورونا (دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي صحيفتي: لوفيجارو الفرنسية واليوم السابع المصرية) — د. فلورا إكرام متى — ٣٦٩

- الممارسة المهنية لمحرر الأرشيف الصحفي والمعلومات بالصحف القومية المصرية: دراسة ميدانية على مؤسستي (الأهرام - أخبار اليوم) ٤٠٩
  د. فتحي إبراهيم إسماعيل أحمد

- دور الصورة في الصفحات الخاصة بالمفقودين على الفيس بوك في توعية الجمهور بقضية اختطاف الأطفال (دراسة تطبيقية) ٤٥٩
  د. آية صلاح عبد الفتاح العدوي

- الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية ٥٠٩
  د. هشام فولي عبد المعز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور
رضا عبدالواجد أمين
رئيس التحرير

مجلة البحوث الإعلامية .. نجاح متواصل ..

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد

فيسعدني أن أقدم للقراء والباحثين والمتخصصين في مجالات الإعلام (الصحافة، الراديو والتليفزيون ، العلاقات العامة ، الإعلام الرقمي ، التسويق والإعلان) هذا العدد الجديد من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها جامعة الأزهر ، كلية الإعلام ، وهو العدد الذي يحمل الرقم ٥٨ ، وذلك بعد أن أصبحت دورية الإصدار فصلية بموجب قرار من الجامعة ، لاستكمال مسيرة النشر العلمي الرصين منذ أن بدأت المجلة في الصدور عام ١٩٩٣ م على يد الأستاذ الدكتور كرم شلبي رحمه الله، وهو أول رئيس تحرير لهذه المجلة .

ويتوافق موعد صدور العدد الثامن والخمسين من مجلة (البحوث الإعلامية) مع صدور التقييم الثالث للدوريات العلمية في مصر ، والذي يقوم به المجلس الأعلى للجامعات ، وقد حافظت المجلة على تصنيفها المتصدر للدوريات العلمية في مجال الإعلام للعام الثالث على التوالي .

وإن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق إلا بفضل الله تعالى وعونه وتوفيقه ، ثم بفضل أساتذة الكلية الأفاضل ، وبخاصة أعضاء هيئة التحرير – الذين يحرصون على العمل بتفان في هذه المجلة ، حيث أنها أضحت مصدر افتخار لكل منتسب لكلية الإعلام جامعة الأزهر ، ولكل باحث قصد النشر فيها ، حيث يقف وراء صدور هذه المجلة كتيبة علمية من منتسبي الكلية الأفاضل من كل الأقسام ومن كل الدرجات العلمية ، ابتداء من معيد إلى أستاذ ، كما أن لإدارات التحرير المتعاقبة على المجلة

دورها المشكور المقدر في الوصول لهذا التصنيف ، وللثبات على التميز .

وتعمل هيئة تحرير المجلة – التي تضم في عضويتها أسماء لامعة في سماء العمل الأكاديمي المتخصص في مجالات الإعلام من الجامعات المصرية والعربية - على التدقيق في معايير النشر أولا بأول ، والحرص على مواكبة معايير وشروط النشر الدولية ، لأننا جزء من المجتمع العلمي العالمي ، ولا يمكن أن تكون قراراتنا بمعزل عن التطورات المتلاحقة في النشر الدولي .

ثم إن عبارات الشكر الواجبة لهؤلاء الأساتذة الأفاضل الذين يبذلون جهودا حثيثة لتحكيم وتقييم الأبحاث العلمية المنشورة في المجلة من مصر وخارجها ، حتى إن كثيرا منهم أدرك أن لهذه الدورية معايير خاصة في النشر وأسلوبا دقيقا في تقييم البحوث والدراسات العلمية ، والشكر موصول للسادة الباحثين الذين يتحملون – عن رضا وحب - عناء التعديل والتصحيح والتطوير لتكون البحوث العلمية في صورة جيدة تتناسب مع طموحات الباحثين التي تتلاقى مع طموحات فريق عمل المجلة.

ونسأل الله تعالى أن يكلل كل هذه الجهود بدوام التميز والنجاح ، وأن يوفق القائمين على هذه المجلة لبذل المزيد من الجهود للحفاظ على مكتسبات النجاح ، وتحقيق نجاحات متتالية إن شاء الله على كافة الأصعدة،

والله من وراء القصد، ومنه وحده التوفيق والعون.

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-0207	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعاده تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية

The psychological burnout of the educational media specialist and its relationship to the application of professional development standards

د. هشام فولي عبد المعز

مدرس الإذاعة والتليفزيون، كلية التربية النوعية، جامعة أسوان.

Email: hishamelfouli2008@gmail.com

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة وعلاقتها بتطبيق معايير التنمية المهنية، باستخدام المنهج الوصفي عن طريق الاستبانة؛ والتي تضمنت مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش، وأيضًا مقياس معايير التنمية المهنية من إعداد الباحث، وطُبقت على عينة عشوائية من أخصائي الإعلام التربوي في محافظتي المنيا وأسوان، وتم تحديد عينة قوامها (250) مبحوثًا بمدارس محافظة المنيا و(100) مبحوث في مدارس محافظة أسوان بإداراتهما التعليمية، وتوصلت الدراسة لنتائج، من أهمها: وجود مستويات احتراق نفسي مرتفعة لدى عموم عينة البحث، وحظي بُعدي (الإنهاك الانفعالي، وتبلد المشاعر) بنسب مرتفعة، ومستويات منخفضة لمعايير التنمية المهنية لدى الأخصائيين في المحافظتين، ووجود فروق غير دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وفق متغير النوع والمحافظة، وأيضًا جود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي لصالح الذكور، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين معدل الاحتراق النفسي لأخصائي الإعلام التربوي، ودرجة توافر معايير التنمية المهنية لديهم.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي، أخصائي الإعلام التربوي، معايير التنمية المهنية.

Abstract

The study aimed to reveal the levels of psychological burnout of an educational media specialist in governmental and private educational institutions and their relationship to the application of professional development standards, using the descriptive approach using a questionnaire, which included the Burnout Scale for Maslach and also the Scale of Professional Development Standards prepared by the researcher, and it was applied to a random sample of specialists Educational media in the governorates of Minya and Aswan, and a sample of (250) subjects was identified in Minya governorate schools and (100) respondents in schools in Aswan governorate with their educational administrations and reached results, the most important of which are: The presence of high levels of psychological burnout among the general population of the research sample. Emotions are dulled (with high percentages and low levels of professional development standards among specialists in the two governorates, and there are non-statistically significant differences between the study sample in their average scores in the scale of professional development standards for educational media specialists according to the gender and governorate variable, and the presence of statistically significant differences between males and females of the study sample. In their average scores in burnout in favor of males, and an inverse correlation relationship was found to be statistically significant A comparison between the psychological burnout rate of educational media specialists and the degree of availability of professional development standards for them.

Keywords: The psychological burnout, educational media specialist, professional development standards.

مقدمة:

شهد الميدان التربوي في مصر محاولات جادة مع بداية الألفية الثالثة؛ للوصول إلى أعلى مستويات الجودة في التعليم بإنشاء الأكاديمية المهنية للمعلمين، ومن اختصاصاتها اعتماد برامج التنمية المهنية مع وضع وثيقة المعايير القومية للتعليم عام 2003م، وصدور العديد من القرارات والقوانين التي تخص المجتمع المدرسي، والقائمين بالاتصال فيه من معلمين وأخصائيين وإداريين؛ سعيًا لتطبيق برامج التنمية المهنية.

ولكن الواقع يُشير إلى أن برامج التنمية المهنية للمعلمين في مصر يعتريها بعض جوانب القصور، كما أن الأكاديمية المهنية للمعلمين لم تقم بدورها المنوطة به حتى الآن؛ حيث لم يكتمل بناؤها التنظيمي، وتواجهها الكثير من التحديات وفق تقرير منظمة اليونيسيف بالتعاون مع جامعة الدول العربية؛ والذي أشار إلى غياب الهيكلية المستقلة للأكاديمية، وعدم توافر نظام داخليّ للجودة، في ظل عدم تقييم دوري ذاتي وخارجي للأداء، وتمركز البرامج والأنشطة التي تقدمها حول خدمة الأهداف المحلية[1].

كما يُزيد من هذا القصور معوقات وضغوطات تواجه أحد أهم عناصر العملية التعليمية مع المعلم- وهو أخصائي الإعلام التربوي في المجتمع المدرسي-؛ مما يعوق تحسين كفاءاته ومستويات أدائه المهني، وممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية، وتطبيق معايير التنمية المهنية الذاتية والجماعية؛ وهي متعددة تتعلق على سبيل المثال بالرضا الوظيفي، وعدم وجود اعتماد مالي للنشاط، وعدم مواكبة المستحدثات المهنية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، والتقدير السلبي لدوره، وضعف العائد المادي وغيرها.

وغالبًا ما يُصاحب تلك المشكلات والضغوطات- حال استمرارها- ظهور بعض التأثيرات على القائم بالاتصال في المجتمع المدرسي؛ كالاتجاهات السلبية في اتجاهاته وعلاقاته داخل وخارج المدرسة، وضعف قدرته على العمل والأداء؛ فيشعر باستنفاذ طاقته، فضلًا عن شعوره بالإجهاد النفسي والبدني؛ مما يؤدي إلى الاحتراق النفسي[2].

فالاحتراق النفسي كظاهرةٍ نفسيةٍ يُعدّ بمثابة استجابة سالبة لضغوط المهنة، وللظروف الصعبة المحيطة بها؛ فقد يعاني منه أخصائيّو الإعلام التربوي، ولا يعاني

البعض الآخر منهم؛ وهذا لأسبابٍ قد تعود لسمات شخصية لديهم تقيهم هذا الاحتراق الذي قد يؤثر على سعي الأخصائي نحو تطوير قدراته، وتطبيق معايير التنمية المهنية بالتدريب المستمر، وتنمية المهارات، ومواكبة المستحدثات التكنولوجية في التخصص وغيرها.

وعلى هذا فإن البحث الحالي يسعى إلى قياس العلاقة ما بين أبعاد الاحتراق النفسي لأخصائي الإعلام التربوي، وتطبيق معايير التنمية المهنية في المجتمع المدرسي.

مشكلة الدراسة:

مع أن العمل يُساعد الفرد على الاحتفاظ بحالته الصحية، ما دام لا يفوق قدراته الجسدية والعقلية؛ إلا أن طبيعة العمل والظروف التي ينجز بها يمكن أن تكون لها انعكاسات سلبية على صحة العامل، وقد تصل هذه الأخيرة إلى حدّ الإنهاك والاستنزاف الذي يُعد شعورًا عامًا بدرجةٍ عاليةٍ من الإرهاق الذي يتعرض له الفرد؛ نتيجة للضغوط النفسية الكثيرة التي يعايشها في عمله [3].

كما يُعد المجتمع المدرسي من أكثر الميادين التي يتعرض فيها ممارسو المهنة من مُعلمين وأخصائيين وإداريين للضغوط المهنية والإدارية والتنظيمية، والجهد الانفعالي؛ لكونها تستلزم التفاعل بين أطراف العملية التعليمية (المعلم- المتعلم)، وما يتبع ذلك من ممارسات وصعوبات قد تعوق الارتقاء بالعملية التعليمية.

يعود ذلك للكثير من المعوقات والمشكلات التي تستنزف قدرات القائمين بالاتصال في هذا المجتمع وطاقاتهم الجسدية والمعرفية والانفعالية؛ لطبيعة عملهم التي يكون لها أثر سلبي- في كثيرٍ من الأحيان- على أدائهم لأعمالهم، وكذا على الرضا الوظيفي وتكوين اتجاهات سلبية نحو العمل والزملاء والطلاب بمرور الوقت؛ مما قد يصل بهم الوضع إلى ما يُسمّى بالاحتراق النفسي كمؤشرٍ سلوكيٍّ.

في الوقت ذاته لم ينكر الكثيرون أن أخصائي الإعلام التربوي أحد أهم عناصر العملية التعليمية في الميدان التربوي، ولا يقل أهمية عن المعلم كمتخصصٍ مهنيٍّ يسعى نحو توظيف الأنشطة الصفيّة واللاصفيّة بالمدارس، وليس بعيدًا عن التعرض لتلك المشكلات والضغوطات التي يواجهها أثناء عمله، وقد تؤثر على ثقته بقدراته وإمكاناته، أو على الاقتناع بدوره في المدرسة وغير ذلك.

كما أن الاهتمام بأخصائي الإعلام التربوي، وما يقوم به يكاد يكون منعدمًا؛ مما يؤثر على عمله داخل المدرسة ويجعله غير قادر على المنافسة في ظل تحديات السوق المفتوحة[4].

هذا يشير إلى أن الأخصائي قد يتعرض لمشاعر الفشل وعدم الثقة في مهنته وشخصه؛ وهي ظاهرة يصعب ملاحظتها في بدايتها حتى تصبح أزمةً فيما بعد، ويفقد قابليّته للتوافق المهني مع البيئة المحيطة في عمله، وتبدأ أبعاد الاحتراق النفسي؛ مثل: الإنهاك الانفعالي، وتبلّد المشاعر، ونقص الإحساس بالإنجاز الشخصي.

فلم يُعد هناك رغبة- بسبب الضغط الناجم عن الحياة والمهنة لدى العديد من أخصائيي الإعلام التربوي- في التميز في تخصصه، أو التدريب المستمر، أو الإنجاز، واعتبار مهنته وظيفة للتعايش في ظل العائد المادي المتوسط كمثالٍ.

وعلى جانبٍ آخر، ترى عدّة دراسات أن الاحتراق النفسي يحدث- في معظم الأحيان- لدى المعلمين الذين يلتحقون بالمهنة برؤيةٍ مثالية مؤداها أنهم لا بد أن ينجحوا في مهنتهم[5].

تلك الازدواجيَّة تأتي لعدم قدرة الفرد على التكيف مع مطالب العمل؛ فهذا الاضطراب ينعكس على اتجاهه نحو مهنته، وعدم الحماس لتنمية قدراته المهنية أو التدريب ومواكبة التطورات في تخصصه، ويُؤثر بالطبع على مسار العملية التعليمية، ومعايير جودة التعليم والتنمية المهنية المستدامة التي تنادى بها الأكاديمية المهنية للمعلمين حتى يُدرك الأخصائي أهمية دوره في ترسيخ مفاهيم ومعايير إعلامية صحيحة؛ لمواجهة مخاطر الثورة التكنولوجية وحروب المعلومات.

لذا، يُنظر إلى التنمية المهنية بوصفها ضرورة لرفع كفايات بعض القائمين بالاتصال في المجتمع المدرسي من معلمين وأخصائيين؛ والذين قد التحقوا بالمهنة دون إعدادٍ كافٍ، ولمواجهة أوجه القصور في برامج الإعداد بكليات التربية والتربية النوعية وأقسام وكليات الإعلام؛ وبالتالي رفع مستوى الأداء بما يُسهم في تطوير العملية التربوية.

فكُل ذلك كان دافعًا مهمًّا للبحث كمحاولةٍ للإجابة عن السؤال الرئيس؛ وهو: هل هناك علاقة بين أبعاد الاحتراق النفسي وتطبيق معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي؟

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية دراسة الاحتراق النفسي وتأثيراته السلبية كحالة نفسية في الميدان التربوي باهتمام العديد من الدراسات في مجال علم النفس بهذا المصطلح؛ إلا إنه لم ينل القدر الكاف من الدراسة على أخصائيي الإعلام التربوي بوجه خاص، في ظل ظهور العديد من الضغوط المهنية والإدارية التي تؤثر على الأداء والإنجاز الوظيفي وتكوين اتجاهات سلبية نحو العمل لديهم.

- الحاجة الملحَّة للتأكيد على أهمية التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي كهدف هام لتنمية المعلمين والأخصائيين في أثناء الخدمة، وكمدخل رئيس من مدخلات العملية التعليمية؛ لتحسين الأداء في المؤسسات التربوية كعملية طويلة الأمد، من أجل تطوير معرفة ومهارات واتجاهات المعلم، بشرط وجود الدافعية والاستمرارية.
- التأكيد على توصيات المجالس القومية المتخصصة ورؤية الأكاديمية المهنية للمعلمين كهيئة عامة لها شخصية اعتبارية للاعتماد المهني تتبع وزير التربية والتعليم؛ لتنمية المعلم ورعايته مهنيًا والارتقاء بمهاراته وقدراته؛ لرفع مستوى المؤسسات التعليمية.
- قد تفيد نتائج البحث بتقديم مقترحات للقائمين على وضع السياسة التعليمية لوزارة التربية والتعليم بصفة عامة، وخاصة الأكاديمية المهنية للمعلمين المنوط بها التنمية المهنية المستدامة لهم؛ بما ينعكس على جودة مدخلات ومخرجات العملية التعليمية في مرحلة التعليم قبل الجامعي وفق هدفها الرئيس.
- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في وضع برامج تدريبية لأخصائي الإعلام التربوي تُفيد على المستوى المهني، في ضوء مراعاة الحالة النفسية والرضا الوظيفي وبيئة العمل التي تعوق سلبياتها الارتقاء أو التوافق المهني.

أهداف الدراسة:

- تحديد مستوى الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية من خلال تكرار أبعاده (الإنهاك الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز الشخصي).
- الكشف عن اختلاف مستويات الاحتراق النفسي بين أخصائيي الإعلام التربوي وفق بعض المتغيرات الديمغرافية.
- التعرف على الضغوط والمعوقات المهنية والإدارية والشخصية التي قد يتعرض لها أخصائي الإعلام التربوي في المجتمع المدرسي.
- التعرف على معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وبناء مقياس لها.
- الوقوف على واقع التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في ظل متطلبات القرن الحادي والعشرين والمعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد.
- الكشف عن تأثير مستويات الاحتراق النفسي (الإنهاك الانفعالي، تبلد الشخصية، الإنجاز الشخصي) على تطبيق معايير التنمية المهنية المستدامة لعينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

حاول الباحث مسح الدراسات التي ترتبط بمجال الدراسة في الدوريات العلمية الأجنبية والعربية والدراسات المنشورة على شبكة الإنترنت، والمرتبة من الأحدث إلى الأقدم، وبما يتفق مع الدراسة، على النحو التالي:

هدفت دراسة (Ioli Campos,2021) مساعدة معلمي الصحافة بالمدارس ومطوري الألعاب الرقمية الى استخدام الألعاب التعليمية لتدريب الأطفال على الصحافة المدرسية عبر المنصات الرقمية وإيجاد معايير مشتركة بينهم، واستخدمت المنهج التجريبي، وطُبِّقت على عينة قوامها (50) طفلًا بمدينة لشبونة في البرتغال، وتوصلت إلى نتائج، من أهمها: معظم الأطفال يُفضلون استخدام القصص الواقعية والصور الثابتة في الألعاب الرقمية في تعلم الصحافة، وهناك حاجة لمحو الأمية الإخبارية للأطفال عبر المنصات الرقمية لما له من مزايا عديدة [6].

سعت دراسة (هالة صقر،2020م) إلى التعرف على العلاقة بين استخدام المعلمين لاستراتيجيات الجهد الانفعالي ومستوى الاحتراق النفسي لديهم، واستخدمت المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة قوامها (164) معلمًا ومعلمة بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية في محافظة الشرقية، توصلت لنتائج من أهمها: عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الجهد الانفعالي الثلاث ومكونات الاحتراق النفسي [7].

حاولت دراسة (محمد زغيبي،2020م) التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والصلابة النفسية لدى المرشدين والمرشدات بإدارة تعليم صبيا، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت مقياس الاحتراق النفسي والصلاة النفسية على (164) مرشدًا ومرشدة، وتوصلت لنتائج من أهمها: انخفاض مستوى الاحتراق لدى المرشدين والمرشدات وارتفاع مستوى الصلابة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي والصلابة النفسية [8].

رصدت دراسة (عبد الرحمن المطيري،2020م) مستوى الاحتراق النفسي لدى ممارسي العلاقات العامة في المنظمات السعودية العامة والخاصة، وحجم الضغوط المهنية التي يتعرضون لها، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وجاكسون على عينة قوامها (100) مفردة، وتوصلت لنتائج من أهمها: مستوى الاحتراق النفسي لدى ممارسي العلاقات العامة بتلك المنظمات ما بين المتوسط والمرتفع[9].

سعت دراسة (موسى حمدي،2020م) للتعرف على احتياجات النمو المهني لمعلمي الرياضيات في ضوء المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، استخدمت المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة قوامها (186) معلمًا ومعلمة، (14) مشرفًا ومشرفة بمنطقة جازان، وتوصلت لنتائج من أهمها: الاحتياجات المهنية في المجال التربوي جاءت في أعلى احتياجات المعلمين، ثم الاحتياجات الأكاديمية التخصصية [10].

توصلت دراسة (فاطمة الغامدي،2020م) لبناء برنامج مقترح قائم على المعايير المهنية للمعلمين وفق حاجات معلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، استخدمت المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وطُبقت على عينة (50) معلمة، كما توصلت لنتائج من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتطبيق قائمة المعايير المهنية لتنمية المهارات المهنية للمعلمات لصالح التطبيق البعدي [11].

سعت دراسة (Melanie Wilderman,2019) إلى الكشف عن تأثير تخفيضات الميزانية المُخصصة لأنشطة الإعلام المدرسي، وخفض الأنشطة اللامنهجية في مدارس أوكلاهوما الأمريكية على بقاء معلمي الصحافة المدرسية في وظيفتهم والقلق لديهم، واستخدمت المنهج الكيفي بجمع البيانات عن طريق المقابلات، وطُبقت على عينة قوامها (14) من معلمي الصحافة المدرسية، وتوصلت لنتائج من أهمها: أن خفض الميزانية المخصصة للأنشطة المدرسية شكَّل تهديدًا لبقاء معلمي الصحافة ونشر الصُحف المدرسية وشعورهم بالقلق والتذمر؛ مما تسبب في إضرابهم عن العمل في 2018م [12].

كشفت دراسة (وفاءعاشور،2019م) عن أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضة في ضوء المجتمع المعرفي، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت لنتائج من أهمها: توصية بضرورة إيجاد تعاون بين مؤسسات التعليم التقليدية ومؤسسات التدريب عن بعد يُسهم في الارتقاء بمستوى معلمات الروضة في ضوء المجتمع المعرفي [13].

سعت دراسة (SCOTT REINARDY,2018) للكشف عن مستوى الإرهاق والرضا الوظيفي لدى معلمي الصحافة في المدارس الثانوية، استخدمت المنهج الوصفي، ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، طُبقت على عينة قوامها (1577) من معلمي خمس ولايات أمريكية، وتوصلت لنتائج من أهمها: وجود معدلات مرتفعة من الإرهاق لدى معلمي الصحافة الأكثر خبرة يقابله معدلات مرتفعة من الإنجاز، ولا يُعاني معلمو الصحافة

الأكثر خبرة أو الأقل خبرة من احتراق نفسي في مقياس ماسلاش بأبعاده الثلاثة: (الإجهاد الانفعالي، تبلد الشخصية، نقص الإنجاز الشخصي)[14].

أوضحت دراسة (Zaretsky&Katz,2018) أن كُل من الاحتراق النفسي ومستوى التعليم كان له أثر في استخدام استراتيجيات الجهد الانفعالي من جانب المعلمات، وارتبط بالتمثيل السطحي بدرجات مرتفعة من الاحتراق النفسي، وجاءت درجات أقل عند استخدام التعبير عن الانفعالات الواضحة الحقيقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة قوامها (170) معلمة [15].

استهدفت دراسة (خديجة ملال، مليكة محرزي، 2018م) الاحتراق النفسي لدى أساتذة الجامعة في دولة الجزائر، استخدمت المنهج الوصفي، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (200) من أساتذة جامعة حسيبة بن بو على، واستخدمت مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وجاكسون (MBI-ES)، وتوصلت لنتائج من أهمها: أن أساتذة الجامعة يُعانون من مستويات احتراق نفسي متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لتخصص الأستاذ الجامعي [16].

هدفت دراسة (هاني البطل،2018م) بناء معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعليمية، استخدمت المنهج الوصفي، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (279) مبحوثًا في محافظة بورسعيد، وتوصلت لنتائج من أهمها: عدم توافر متوسطات مرتفعة لمعايير التنمية المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس معايير التنمية المهنية [17].

كشفت دراسة (LEE,2017)، أن الاحتراق النفسي لدى المعلمين في المدارس ارتبط إيجابًا بالتمثيل السطحي، وسلبًا بالتعبير الصادق عن الانفعالات وأيضًا بالنية لترك العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة قوامها (613) معلمًا في المدارس الثانوية [18].

سعت دراسة (حازم أنور،2015م)، الكشف عن اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية، استخدمت المنهج الوصفي على عينة قوامها (450) مشرفًا وأخصائيًا في محافظة الدقهلية، وتوصلت لنتائج من أهمها: وجود اتجاه إيجابي نحو المهنة لدى أخصائي الإعلام التربوي رغم المشكلات والصعوبات التي يتعرض لها [19].

التعليق على الدراسات السابقة:

من استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يُمكننا أن نستنتج مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

- أشارت جميع الدراسات إلى أهمية دارسة الاحتراق النفسي كظاهرة نفسية في مدارسنا لا يمكن إهمالها وضرورة البحث عن استراتيجية للمواجهة مثل: (Melanie Wilderman,2019)، (SCOTT REINARDY,2018).
- اختلاف نتائج الدراسات المتعلقة بالاحتراق النفسي في مستوى الاحتراق النفسي بعد تطبيق المقاييس باختلاف المهن ما بين ضعيفة ومتوسطة ومرتفعة؛ ويُعزى هذا إلى أن كل مهنة تختلف عن الأخرى في الضغوط والانفعالات وتبلد الشعور والرضا الوظيفي ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي، وجاءت مهنة المعلم كأكثر المهن التي تتعرض للاحتراق النفسي بدرجة مرتفعة مثل: دراسة(Zaretsky&Katz,2018)،(خديجة ملال، مليكة محرزي،2018م)، وتختلف مع دراسة (حازم أنور،2015م)، بوجود اتجاه إيجابي نحو المهنة من أخصائي الإعلام التربوي، ودراسة (SCOTT REINARDY,2018)، بعدم وجود احتراق نفسي لدى معلمي الصحافة.
- حرصت أغلب الدراسات على تطبيق مقياسSusan & Christina Maslach Jackson للاحتراق النفسي بأشكاله التي تتوافق مع كُل مهنة، وهذا يشير إلى أهمية هذا المقياس وصلاحيته للتطبيق، على الرغم من مرور قرابة (40) عامًا على إعداده، وعدم الحاجة لإعداد مقياس جديد للدراسة الحالية، وخاصة في ظل توافق أبعاده مع أهداف الدراسة.
- استخدمت أغلب الدراسات العربية والأجنبية المنهج الوصفي على عينة مختلفة في النوع والحجم؛ سواء دراسات الاحتراق النفسي أو معايير التنمية المهنية، ما عدا دراسة (فاطمة الغامدي،2020م) باستخدام المنهج التجريبي؛ لوضع أو تقويم برنامج مقترح للتنمية المهنية.
- ندرة الدراسات الإعلامية المهتمة بالسيكو مترية، أو القياسات والاختبارات النفسية (Psychological testing (psychometricلأخصائي الإعلام التربوي، لكن بالتخصصات التربوية والمهنية الأخرى، ما عدا دراسة (Melanie Wilderman,2019)،(SCOTT REINARDY,2018).

- كشفت بعض الدراسات عن وجود معوقات تؤثر على أداء أخصائي الإعلام التربوي والإعداد المهني له، وكفاءة الأنشطة الإعلامية المدرسية وتأثير بعض المتغيرات على ما سبق ككل.
- لم تتطرق الدراسات السابقة لدراسة معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي ما عدا دراسة (هاني البطل،2018م).

الإطار المعرفي للبحث:

1_ الاحتراق النفسي Burnout:

يُعتبر الاحتراق النفسي من المشكلات الخطيرة التي ظهرت في الآونة الأخيرة في الميدان التربوي، وما زالت؛ لما له من آثار على كافة أطراف العملية التربوية والتعليمية، بل والمجتمع كله، حيث أوضح (Hui-Jen, Y.) أن آثار الاحتراق النفسي لا يقتصر على العاملين في الميدان التربوي فحسب، بل تمتد آثاره إلى كُل من يتعامل معهم في بيئة العمل كالطالب، فنجده يُعاني من انخفاض مستوى الذات، وضعف في الإنجاز الأكاديمي [20].

ويُعد الاحتراق النفسي من الظواهر النفسية التي نالت اهتمام الباحثين، وتركزت اهتماماتهم على مهنة التدريس؛ وذلك لأهمية المعلم في المدرسة والمجتمع ككل، وقد تناولها الباحثون بالدراسة؛ رصدًا لأسبابها وتحديدًا لأعراضها ووصفًا لتأثيراتها السلبية.. فإصابة المعلم بالاحتراق النفسي تؤدي إلى الغياب المتكرر والسلبية في التعامل مع المحيطين، والإحساس بالملل والإحباط، والتعب والإرهاق من أقل مجهود، والرغبة في ترك المهنة [21].

كما أن دور أخصائي الإعلام التربوي لا يقل عن دور المعلم في المدرسة؛ فالإعلام التربوي تعليم وتدريب مستمر في المعارف والمهارات والمكتسبات؛ لكونه نشاطًا عقليًا وجسميًا يعمل من خلاله الأبناء على تنمية خبراتهم ومهاراتهم [22].

على الرغم من الدور الذي تؤديه الأنشطة الإعلامية المدرسية في العملية التربوية، نجد أنها تواجه العديد من المعوقات التي تحول دون ممارستها بالشكل الذي يُحقق الأهداف التربوية المنشودة، ويؤثر هذا على أخصائي الإعلام القائم بالاتصال في أدائه لعمله ورضاه عن هذا العمل، وليس بجديد أن مشكلات النشاط هي في أحد أهم جوانبها مشكلات تتصل بالأخصائي ومقدار رضاه عن نفسه؛ باعتباره القائم على تنفيذ تلك الأنشطة [23].

في حين أكدت العديد من الدراسات إلى أن أخصائي الإعلام التربوي لا يفتخر بعمله داخل المدارس، ولا يثق بقدراته بالعمل في هذا المجال، وعدم اقتناعه بدوره الذي يقوم به [24].

ويعتبر هذا احتراق نفسي كمحصلة نهائية لتلك الضغوط، كم أنه لا يحدث فجأة، بل يُصيب الفرد تدريجيًا بعد تعرضه للضغوط المختلفة لفترات طويلة، فهو حالة غير صحية تؤدي بالأشخاص المصابين به إلى الوقوع في مشاكل جسدية ونفسية واجتماعية، فهو مصدر قلق للكثير من العاملين في المجان التعليمي [25].

ويحدث الاحتراق النفسي كما تشير (Maslach, 2003) عندما لا يكون هناك توافق بين طبيعة العمل وقدرات الفرد الذي ينخرط فيه، وكلما زاد التباين بينهما زاد الاحتراق النفسي الذي يواجه العامل في مكان عمله، وعليه فإن الأفراد المعرَّضين للاحتراق النفسي بحاجة للمساندة الاجتماعية والتعبير لهم صراحة بأنهم يفعلون شيئًا مفيدًا ومهمًا؛ حتى يتمكنوا من العمل بأفضل صورة وفي وقت قصير حتى لا يتعرضوا لآثاره السلبية النفسية والاجتماعية والصحية [26].

مفهوم الاحتراق النفسي:

يعتبر المحلل النفسي الأمريكي فردنبيرجر(Freudenberger) أول من ذكر مصطلح الاحتراق النفسي عام 1974م وأدخله الى ميدان البحث النفسي، من واقع تجربته الخاصة على بعض المتطوعين بإحدى العيادات المجانية بمدينة نيويورك، فأورد المعنى الوارد بالقاموس بالفعل (Burnout)؛ ومعناه أن الفرد يُصاب بالضعف والوهن، أو يجهد ويرهق ويصبح منهكًا؛ بسبب الإفراط في استخدام الطاقة والقوى [27].

كما تعتبر اختصاصية علم النفس الاجتماعي بجامعة بيركلي كريستينا ماسلاش 1981م ممن أضافوا شهرة أكثر لمصطلح الاحتراق النفسي، حيث وصفته بأنه مجموعة أعراض يُمكن أن تحدث لدى الأشخاص الذين يؤدون نوعًا من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع الناس، وتتمثل هذه الأعراض في: الإجهاد الانفعالي، والاتجاه السلبي نحو الآخرين، ونقص الإنجاز الشخصي [28].

ويعرف سدمان وزاجر (Sidman &Zger) الاحتراق النفسي للمعلمين بأنه نمط سلبي للاستجابة للأحداث التدريسية ذات الضغوط وللتلاميذ وللتدريس كمهنة، بالإضافة إلى أن هناك نقصًا في المساندة والتأييد التي تقدم من جانب إدارة المدرسة [29].

كما يكاد يتفق معظم الباحثين على أن مفهوم الاحتراق النفسي يُشير إلى حالة من الإنهاك أو الاستنزاف البدني والانفعالي؛ نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية، ويتمثل الاحتراق النفسي في مجموعة من الظواهر السلبية منها: التعب والإرهاق، والشعور بالعجز، وفقدان الاهتمام بالآخرين، وفقدان الاهتمام بالعمل، والسخرية من الآخرين، والكآبة، والشك في قيمة الحياة، والعلاقات الاجتماعية والسلبية في مفهوم الذات [30].

أبعاد الاحتراق النفسي:

أشار (Chiu & Tsai, 2006) أن للاحتراق النفسي ثلاثة أبعاد، وهي [31]:

_ بُعد الإجهاد الانفعاليEmotional Exhaustion: كالإرهاق وسرعة الغضب والإحباط والخمول والأرق، وانخفاض الروح المعنوية، ونقص الاهتمام بالعمل، فليس لديه شيء يقدمه وذلك استجابة لضغوط العمل الزائدة، وهذا الشعور يكون انفعاليًا ناتجًا عن استنزاف في الطاقة الانفعالية؛ نتيجة لضغوط العمل.

_ بُعد تبلد المشاعر Depersonalization: كالشعور بالضغط الشديد نتيجة العمل مع الآخرين ونفاذ الصبر والقسوة، ويتحول إلى كتلة من المشاعر السلبية، ويكون تبلُّد المشاعر كمحاولة منه لخفض شعور التبلُّد العاطفي، ولا يكون هذا الشعور تجاه الأفراد فقط، بل يكون تجاه العمل.

_ بُعد نقص الشعور بالإنجاز Feeling of Low Personal Accomplishment: مثل التقدير السلبي للذات، وعدم القدرة على التكيف والعجز عن الإنجاز، وانخفاض الطاقة وعدم الكفاءة، وأنه غير مؤهل للتعامل مع الناس وتقديم يد العون والمساعدة لهم، ونقص في مواجهة المشكلات التي تواجه العمل.

مراحل الاحتراق النفسي:

يمر الاحتراق النفسي بمراحل متتالية من الشعور بالتعب والإجهاد واليأس والإحباط، ومن ثم النظرة السلبية المتشائمة تجاه العمل الوظيفي، وبالتالي يؤدي إلى الدافعية والتحفيز وضعف الارتقاء والتطور المهني؛ مما يؤثر سلبيًا على نقص الشعور بالإنجاز وكراهية العمل والرغبة في ترك المهنة.

وحتى وإن اختلف الباحثون في تقسيم مراحل الاحتراق النفسي؛ إلا أن أغلبهم يؤكدون على أنه لا يمكن اكتشاف نقطة بداية وحدوث الاحتراق النفسي الذي يتعلق بالتغيرات السلبية للشخص، إلا أن متلازمة الاحتراق النفسي تصبح واضحة حينما يُنهك الفرد إلى درجة تدفع به للتفكير في الإقلاع عن العمل، مع بروز اضطرابات نفسية- جسدية [32].

وأوضح كل من (أدلويش وبرادكي) أن الاحتراق النفسي لا يحدث دفعة واحدة، ولكنه يمر بعدد من المراحل حتى يصل الفرد إلى ذروة المعاناة، ويمر بأربع مراحل، تتمثل في:
المرحلة الأولى: الحماس، يكون المعلم في هذه المرحلة على درجة عالية من الحيوية والنشاط والدافعية للإنجاز؛ مما يؤدي إلى اندماجه وتكيفه مع العمل، هذا من شأنه أن يؤدي أيضًا إلى العطاء الزائد عن الحد المعقول دون مردود يذكر.
المرحلة الثانية: الجمود، تحدث هذه المرحلة عندما يشعر المعلم بأنه أعطى أكثر مما ينبغي، وآن له أن يُفكر في مستقبله وحياته الشخصية أكثر من تفكيره بالعمل ومتطلباته.
المرحلة الثالثة: الإحباط وخيبة الأمل، وفيها تتنازع المعلم الشكوك ويساوره الإحساس بعدم الثقة بالنفس، حتى يصل به الأمر إلى درجة الشعور بعدم الكفاءة.
المرحلة الرابعة: اليأس وفتور الهمَّة، في هذه المرحلة يشعر المعلم بأنه محبط تمامًا جراء مهنته التي يحتفظ بها لكي يظل فقط باقيًا على قيد الحياة [33].

أسباب الاحتراق النفسي:

يرى الباحث- في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية وواقع الممارسة المهنية في المجال المدرسي- عددًا من الأسباب والمعوقات التي قد تُسهم في إحداث الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعلام التربوي، سواء التي تتعلق ببيئة العمل أو شخصيته، وهي كالتالي:

- عدم وجود معايير محددة لدور أخصائي الإعلام التربوي في الحقل التعليمي.
- لا يوجد مكان مخصص لممارسة النشاط الإعلامي.
- قصور في برامج التدريب على المستحدثات المهنية المتطورة في التخصص والتكنولوجيا الحديثة.
- عدم التمكن من مواجهة الآثار السلبية للضغوط النفسية في المجتمع المدرسي كصورة مصغرة من المجتمع الإنساني.
- عدم قدرة الأخصائي على ضبط سلوك التلاميذ.
- عدم إقبال التلاميذ أو الطلاب على الأنشطة الإعلامية المدرسية؛ بحجة أنها تعيق تحصيلهم الدراسي، أو ليست ذات قيمة.
- عدم القدرة على بناء علاقات مهنية أو في محيط العمل وصعوبة التعامل مع جميع الزملاء.
- الإرهاق أو الخمول خاصة في المدارس التي تعمل لفترتين دراسيتين على سبيل المثال.

- تحمل مسئوليات الآخرين مثل: تكليف الأخصائي بأعمال إضافية لا ترتبط بدوره الرئيس.
- العبء الوظيفي كضعف التمويل والاعتماد المالي لممارسة الأنشطة الإعلامية في المدرسة، أو المشاركة في المعارض والمسابقات الوزارية.
- الشعور بالتعب والإرهاق المستمر في نهاية أو بداية اليوم الدراسي بسبب بُعد مقر العمل عن مقر إقامته.
- الشعور بالإحباط من البيئة المادية بسبب العائد المالي (الراتب الشهري) وضعف المكافآت والحوافز.
- قلة التعزيز الإيجابي، أي عدم إيمان إدارة المدرسة بأهمية النشاط الإعلامي المدرسي.
- استنفاذ طاقة الأداء في العمل، بسبب ضغوط العمل ومنها الاستيقاظ المبكر.
- عدم القدرة على التعامل مع الطلاب أو التلاميذ وحل مشاكلهم التي تتعلق بالنشاط.
- عدم القدرة على الضبط الانفعالي أو سرعة الغضب؛ بسبب تأثر الأخصائي بالمشاكل والأزمات الشخصية على طبيعة عمله.
- انخفاض الروح المعنوية أو التقدير السلبي للذات؛ لعدم ثقة الأخصائي بدوره في المدرسة، أو الشعور بالقيمة الوظيفية.
- الأعباء الإضافية في عدم القدرة على التوازن بين متطلبات العمل والقدرات الشخصية.
- الرتابة والتكرار بالإحساس بعدم إنجاز عمل مهم مثل باق المهن.
- الشعور بالعزلة وعدم المساندة من النقابات والتنظيمات المهنية كغيرها من النقابات المهنية الأخرى.
- صراع القيم، وينشأ هذا الصراع عندما يتطلب من الأخصائي القيام بعمل يخالف قيمه ومبادئه من زملاء أو إدارة المؤسسة.

2_ التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي:

تشير الأدبيات التربوية المعاصرة إلى وجود العديد من المفاهيم التي توضح مفهوم التنمية المهنية للعاملين في الميدان التربوي، ولا يوجد اتفاق بين علماء التربية على تعريف محدد لها، وكما تتداخل هذه المفاهيم المطروحة أو تستخدم كمرادفات لهذه العملية، ومن تلك المفاهيم: التدريب في أثناء الخدمة، أو التربية المستمرة، أو التربية أثناء الخدمة، أو النمو المهني، أو الإعداد المهني [34].

تُعرف اليونسكو التنمية المهنية بأنها: عملية طويلة الأجل تشمل إتاحة فرصة منظمة، وتجارب مخطط لها بشكل منهجي من أجل تعزيز التنمية والتطوير في هذه المهنة، كما تُعرف بأنها مُجمل الأنشطة التي تثري العمل المهني، وتعلم مستمر وتدريب في أثناء الخدمة، بالإضافة إلى الجماعات الدراسية وغيرها من خبرات التعليم الرسمية وغير الرسمية التي تبدأ من إعداد المعلم قبل الخدمة وتستمر حتى التقاعد [35].

هي أيضًا عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي؛ لتغيير وتطوير أدائهم، وممارساتهم، ومهاراتهم، وكفاياتهم المعرفية والتربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية [36].

كما تعرف بأنها عملية مقصودة لكفايات وقدرات الفرد العامل (معلم، أخصائي، إداري، مدير)، تتسم بالاستمرار والشمول لكُل الجوانب المتصلة بالعملية التعليمية كمهنة بشكل يؤدي إلى تحسين القدرات المهنية، وتقديم كل جديد يتصل بالمعارف والمعلومات والمهارات السلوكية اللازمة لنجاحهم في عملهم التعليمي والتربوي، فضلًا عن إثراء خبراتهم لرفع مستوى الأداء [37].

وتأتي التنمية المهنية على رأس الأهداف الاستراتيجية للأكاديمية المهنية للمعلمين نحو جودة منظومة التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم، بشراكة فعالة مع كليات التربية والمدارس والمؤسسات الأخرى ذات الصلة، مع التأكيد على أن المعلم هو المسئول الأول عن تنمية مهاراته وقدراته المهنية والإبداع والتقويم الذاتي لأدائه، والمعايير ما هي إلا مرجعية لذلك.

كما تُعرف المعايير بأنها: عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر الحدد الأدنى هو أقل الكفايات الواجب توافرها لدى المعلم؛ كي يلحق بالمستوى الأعلى [38].

بينما تُعرف اليونيسيف المعايير بأنها: مستوى أداء يُؤهل المعلم للحصول على رخصة أو شهادة مزاولة للمهنة [39].

ومن هنا يمكن بلورة المعايير المهنية لأخصائي الإعلام التربوي من خلال تعرف المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع برامج الإعلام التربوي التابع لقطاعات كليات التربية النوعية كالتالي [40]:

مواصفات خريج برامج قطاع الإعلام التربوي إلى جانب الصفات العامة، يجب أن يكون خريج قطاع الإعلام التربوي قادرًا على أن:

ـ يُوظف المكونات الفكرية والمعرفية في مجال الإعلام التربوي في حياته العامة والمهنية.

_ يُوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأعمال التربوية المتعددة.
_ يُوظف معارفه بالعلوم الإعلامية المعاصرة في الارتقاء بفكره وإبداعه الإعلامي.
_ يعي المتغيرات المجتمعية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.
_ يصمم المشروعات الإعلامية الصغيرة وينفذها ويديرها على ضوء الإمكانات المتاحة.

أولًا: المعارف والمفاهيم:

إلى جانب المعارف والمفاهيم العامة يجب أن يكون خريج برامج قطاع الإعلام التربوي قد اكتسب:

_ تاريخ علوم الإعلام والاتصال.
_ بنية علوم الإعلام والاتصال.
_ طبيعة العلوم الإعلامية ومصطلحاتها، وتشريعاتها، وأخلاقياتها، وتكامل فروعها.
_ تطبيقات العلوم الإعلامية، ونظريتها وقواعدها.
_ أسس إدارة المؤسسات والأنشطة الإعلامية وتمويلها.
_ وسائل الإعلام وبيئتها المختلفة: محلي وإقليمي ودولي.
_ أسس العلوم ذات العلاقة بالتخصص.

ثانيًا: المهارات المهنية:

إلى جانب المهارات المهنية العامة يجب أن يكون خريج برامج قطاعات الإعلام التربوي قادرًا على أن:

_ يكتب الأعمال الإعلامية بلغة سليمة وواضحة مستخدمًا القوالب الفنية والأساليب الملائمة.
_ ينفذ الأعمال والأنشطة الإعلامية المختلفة.
_ يستخدم الوسائل والإمكانات التكنولوجية الملائمة في المجالات الإعلامية المختلفة.
_ يطبق مناهج البحث في التخصصات الإعلامية مستخدمًا الأساليب الكمية والكيفية الملائمة.
_ ينفذ مشروعًا إعلاميًا صغيرًا مستخدمًا الإمكانات والأدوات والوسائل اللازمة.

ثالثًا: المهارات الذهنية:

إلى جانب المهارات الذهنية العامة يجب أن يكون خريج برامج قطاع الإعلام التربوي قادرًا على أن:

_ يُحلل مبادئ وقوانين حرية التعبير ويقيمها.
_ يستنتج المبادئ والمفاهيم الأساسية للبيانات والإحصائيات المختلفة.

_ يُقيم اتجاهات المضامين المطروحة بالوسائل الإعلامية المختلفة.
_ يقترح أفكارًا ورؤى إبداعية في مجالات الإعلام التربوي.
_ يُحلل المواد الإعلامية المختلفة ويقيمها.
_ يُحلل الأحداث المجتمعية الجارية في إطار تفاعلها مع القضايا المحلية والإقليمية والدولية.

على ضوء ما سبق، يمكن للباحث وضع تصور لمعايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي من خلال خمسة معايير، وهي:

1_ **معيار المعارف والمعلومات التخصصية**: ويقصد به المعلومات والمعارف المكتسبة لأخصائي الإعلام التربوي، سواءً في مرحلته الجامعية أو من الممارسة العملية في المدرسة، والمشاركة في المسابقات الوزارية للأنشطة الإعلامية، وضرورة أن يُدركها في مجال تخصصه.

2_ **معيار الاتجاهات الوظيفية أو الأدائية**: ويقصد بها رؤية أو اتجاه الأخصائي لمهنته والرضا الوظيفي نحوها في ظل ضغوط العمل، وقلة الموارد والحوافز، وإدراك أهمية عمله وما يقوم به، والسعي نحو التفكير الناقد والإبداعي من أجل إثبات مكانته في عمله.

3_ **معيار الأخلاقيات المهنية**: ويقصد بها الالتزام بالقوانين والقرارات واللوائح المنظمة للعمل في الميدان التربوي وفي ممارسة النشاط المدرسي، والحفاظ على أخلاقيات العمل، وتقبل الرأي الآخر من الجميع، مع الابتعاد عن الأهواء الشخصية والعقائدية.

4_ **معيار المهارات المهنية**: ويقصد بها مجموعة المهارات المرتبطة بعمل الأخصائي، وتساعده في أداء وظيفته، مع الإلمام بالتقنيات الحديثة والأجهزة المستخدمة المساعدة في عمله، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والتنوع في تقديم المحتوى لجماعات النشاط تحت أي ظرف.

5_ **معيار التدريب والتعلم المستمر**: يقصد به مواكبة كُل جديدٍ في التخصص، والسعي نحو التدريب بالمشاركة الفاعلة في الفعاليات التدريبية والندوات والدورات التدريبة بشكلٍ مستمرٍّ مدى الحياة؛ لتطوير الأداء واكتساب الخبرات؛ مما ينعكس على المتعلم والأخصائي والعملية التعليمية.

فروض البحث:

_ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الاحتراق النفسي لأخصائيي الإعلام التربوي ودرجة توافر معايير التنمية المهنية لديهم.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي وفق متغيرات (النوع والمحافظة وسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي).

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي وفق متغيرات (الجنس والمحافظة وسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي).

نوع ومنهج البحث:

يندرج هذا البحث في إطار الدراسات الوصفية؛ لتحليل وتقويم ووصف ودراسة الحقائق المرتبطة بالظاهرة التي تتمثل في الاحتراق النفسي للعينة، وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ حيث يعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي؛ وذلك بإجراء المسح على عينةٍ من أخصائيي الإعلام التربوي كأسلوبٍ أمثل لجمع المعلومات وعرض البيانات وتشخيصها.

عينة ومجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة من أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس التربية والتعليم في محافظتي المنيا وأسوان الحكومية والخاصة؛ حيث بلغ عدد الأخصائيين في المحافظة الأولى (1146) أخصائيًا، والمحافظة الثانية (233) أخصائيًا وفق إحصائية التوجيه العام للصحافة والإعلام التربوي بالمحافظتين لعام 2020م، وتم تحديد عينة قوامها (250) مبحوثًا بمدارس محافظة المنيا و(100) مبحوث بمدارس محافظة أسوان بإداراتهما التعليمية ممن ينطبق عليهم شروط سحب العينة العشوائية، وتطبيق استمارة الاستقصاء بالمرور على بعض المدارس أو في أثناء انعقاد المسابقات والمعارض في شهر ديسمبر 2020م، وتمت الاستعانة أيضًا بتنفيذ الاستقصاء إلكترونيًا؛ حيث بلغ عدد من وصلت استجاباتهم إلكترونيًا في المحافظتين إلى (107) أخصائيين من إجمالي المبحوثين، في حين استجاب للتطبيق الإلكتروني والورقي عدد (341) مبحوثًا من المحافظتين، وتم استبعاد (9) استمارات لعدم اكتمالها.

مبررات اختيار العينة:

_ اختيار أخصائيي الإعلام التربوي بمحافظة المنيا لكونها تمثل محافظات شمال الصعيد، وأيضًا تتضمن أكثر أعداد أخصائيي الإعلام التربوي المتخصصين في هذا الإقليم، وعلى العكس محافظة أسوان التي تُمثل جنوب الصعيد وتتضمن العدد الأقل لأخصائيي الإعلام التربوي مقارنة بعدد المدارس والأخصائيين بالمحافظات الأخرى في إقليم الجنوب.

_لكون العينة في نطاق عمل الباحث؛ مما يُساعد على سهولة التطبيق الميداني للبحث.

توصيف عينة البحث:

جدول رقم (1)

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة ٪
النوع	ذكر	119	34.9
	أنثى	222	65.1
	الإجمالي	341	٪100
المحافظة	المنيا	241	70.7
	أسوان	100	29.3
	الإجمالي	341	٪100
سنوات الخبرة	من 10 إلى 15 سنة	186	54.5
	من 15 إلى 20 سنة	118	34.6
	20 سنة فما فوق	37	10.9
	الإجمالي	341	٪100
المرحلة	ابتدائي	187	54.8
	إعدادي	132	38.7
	ثانوي	22	6.4
	الإجمالي	341	٪100
الدورات التدريبية الحاصل عليها	حصل	177	51.9
	لم يحصل	164	48.1
	الإجمالي	341	٪100
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	288	48.4
	ماجستير	45	13.1
	دكتوراه	8	2.3
	الإجمالي	341	٪100

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث- في هذا البحث- على استمارة استبانة تضمنت ثلاثة محاور رئيسة؛ وهي:

المحور الأول: يشمل البيانات الأولية التي تتضمن خصائص العينة وهي: النوع (ذكور- إناث)، المحافظة، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، الدورات التدريبية، المؤهل الدراسي).

المحور الثاني: يشمل مقياس الاحتراق النفسي؛ حيث اعتمد البحث على مقياس النسخة الثانية المعدلة من مقياس الاحتراق النفسي لـ (Christina Maslach,1981 و Susan Jackson جامعة كاليفورنيا بأمريكا عام 1980م الموجهة إلى مهن التعليم

والقطاعات الثقافية(MBI-ES) أو (MBI-Educators Survey 1986)، والتي تتناسب مع البحث الحالي لإجراء التطبيق على أخصائي الإعلام التربوي كأحد عناصر العملية التعليمية، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (22) فقرة موزّعة على ثلاثة مستويات أو أبعاد أساسية؛ وهي [41]:

_الإنهاك (الإجهاد) الانفعالي (9 فقرات): يقيس المشاعر الانفعالية والإنهاك أو التعب في بيئة العمل إلى حدٍّ مستنزفٍ لعاطفته وذهنه ووجدانه، ويتضمن البنود من رقم (1 إلى رقم 9).

_تبلد الشخصية أو الشعور (5 فقرات): يقيس المشاعر السلبية أو التبلد في الإحساس تجاه بيئة العمل والتعامل مع الزملاء والطلاب، ويتضمن البنود من رقم (18 إلى رقم 22).

_ نقص الإنجاز الشخصي (8 فقرات): يقيس الرغبة في النجاح والإنجاز والتعامل مع المشكلات النفسية، يتضمن البنود من رقم (10 إلى 17).

قد دُرجت الاستجابات التي تدل على تكرار الشعور بتدرج يتراوح من ١ إلى ٧ درجات، ويتمثل بُعد "تكرار الشعور" في سلم يتكون من ٧ بدائل، بحيث تتراوح الاستجابة على كل فقرة من: "أبدًا" إلى "كل يوم" ويطلب من الشخص وضع علامة في الخانة المناسبة التي تعبر عن تكرار الشعور بها، وتتراوح درجات المقياس من ٢٢ إلى ١٥٤ بالنسبة للمقياس ككلٍّ، بينما تتراوح من ٩ إلى ٦٣ لبُعد الإنهاك الانفعالي، ومن ٥ إلى ٣٥ لبُعد تبلد الشخصية، ومن ٨ إلى ٥٦ لبُعد نقص الإنجاز الشخصي.

ووفق المقياس فإن المبحوثين الذين يتحصلون على درجات مرتفعة على كُل من الإنهاك الانفعالي وتبلد المشاعر، ودرجات منخفضة على بُعد نقص الإنجاز الشخصي يُعانون من ظاهرة الاحتراق النفسي.

المحور الثالث: يشمل مقياس معايير التنمية المهنية (من إعداد الباحث).. كما أفاد الباحث في بناء المقياس من دراسات كُل من: (هاني البطل، 2018)، (السيد زيدان، 2018م) [42]، (أحمد الزايدي، أشرف السعيد، 2015م) [43]، (محمد محسن، 2011م) [44]، ويتكون المقياس من خمسة معايير يشمل (28) عبارةً، ويتضمن كُل معيارٍ (7) عبارات؛ وهي: المعارف والمعلومات التخصصية، الاتجاهات الوظيفية أو الأدائية، الأخلاقيات المهنية، المهارات المهنية، التدريب والتعلم المستمر.

الصدق والثبات:

إجراءات ثبات الاستبانة: قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (40) مبحوثًا، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ جاء الثبات مساويًا (,87) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبانة؛ وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (,93)، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.

هذا بخلاف صدق المحكمين؛ حيث تم عرض الأدوات على عددٍ من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام والتربية وعلم النفس والصحة النفسية.

- حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يتناول البحث الكشف عن الاحتراق النفسي لدى أخصائيي الإعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية لديهم.

الحدود الزمانية: طُبّق البحث خلال الفترة من شهر ديسمبر 2020م.

الحدود البشرية: تطبيق البحث على عينة قوامها (341) مبحوثًا من أخصائيي الإعلام التربوي في محافظتي المنيا وأسوان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، الجذر التربيعي لحساب الصدق، التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي Average.

الانحراف المعياري، اختبار(ت) لدلالة الفروق T.Test، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA، اختبار المقارنات البعدية Post Hock- LSD

التعريفات الإجرائيّة لمصطلحات البحث:

الاحتراق النفسي: هو الأثر السلوكي والجسدي والاجتماعي السلبي لأخصائي الإعلام التربوي؛ الناتج عن الاستجابة للضغوطات والمعوقات المهنية والمجتمعية التي تنعكس على ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية، والرضا الوظيفي ومعاملته مع زملائه وطلابه، وحتى الرغبة في التطوير والارتقاء والتنمية المهنية لديه.

أخصائي الإعلام التربوي: هو المعلم النوعي المتخصص الذي تم إعداده إعدادًا فنيًّا ومهنيًّا في إحدى كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوي، أو كلية الإعلام، أو كلية

الآداب قسم الإعلام، والمسئول عن الأنشطة الإعلامية المدرسية بتقديم رسائل إعلامية ذات أهدافٍ تربويّةٍ.

المعايير: هي المستوى المثالي المتوقع التي تتطلع له وزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين؛ لتحقيق الفاعلية والكفاءة نحو التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي.

التنمية المهنية: هي الأنشطة والبرامج والممارسات والسياسات القابلة للتنفيذ، والمخطط لها من جهات مسئولة أو معترف بها؛ لتنمية المهارات التربوية والتخصصية والشخصية، وتكوين الخبرات والاتجاهات الإيجابية، وإضافة قيم وتفعيل أخلاقيات مهنية لأخصائي الإعلام التربوي كمشاركٍ ومتفاعلٍ؛ بهدف رفع مستوى الأداء المهني والتكيف مع المتغيرات والمستجدات التي يتطلبها العمل لتحقيق المعايير المهنية.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها:

أولًا: النتائج العامة للبحث:

جدول (2) يوضح استجابات المبحوثين لعبارات مقياس الاحتراق النفسي (MBI-ES)

العبارات		العينة الكلية										نسبة متوسط الأبعاد
		التكرار						الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	
		كل يوم	مرات قليلة في الأسبوع	كل أسبوع	مرات قليلة في شهر	كل شهر	مرات قليلة كل سنة	أبدًا				
الإنهاك الانفعالي	أحس بإنهاك انفعالي من عملي.	136	99	34	45	2	17	8	1944	81.44	2	75.01
	أشعر بالتعب نهاية عملي اليومي.	171	98	31	24	0	9	8	2062	86.38	1	
	أحس بالتعب عندما أستيقظ صباحًا لمواجهة يوم آخر من العمل.	138	106	28	40	0	11	18	1942	81.35	3	
	التعامل مع الناس طوال اليوم يتطلب مني بذل الكثير من الجهد.	167	65	18	33	0	4	54	1843	77.20	5	
	أشعر بالإجهاد بسبب عملي.	138	94	30	38	2	23	16	1900	79.59	4	
	أشعر بالإحباط بسبب عملي.	107	61	22	33	9	37	72	1530	64.097	8	
	أشعر بأني أعمل فوق طاقتي.	124	72	24	43	0	24	54	1694	70.96	6	
	العمل مع الناس مباشرة يسبب لي الكثير من التوتر.	122	58	9	37	0	23	92	1533	64.22	9	
	أحس بأن طاقتي	120	63	26	47	4	40	41	1669	69.92	7	

	العبارات	التكرار						العينة الكلية			
		كل يوم	مرات قليلة في الأسبوع	كل أسبوع	مرات قليلة في شهر	كل شهر	مرات قليلة كل سنة	أبدًا	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	نسبة متوسط الأبعاد
	استنفذت بالكامل.											
نقص الانجاز الشخصي	أستطيع بسهولة فهم ما يشعر طلبتي حول الأشياء.	19	66	20	216	8	4	8	1533	64.22	6	64.82
	أتعامل بفاعلية كبيرة مع مشاكل طلبتي.	20	57	34	197	6	11	16	1496	62.67	7	
	أشعر بأنني أؤثر بإيجابية في حياة الآخرين من خلال عملي.	12	64	28	205	6	7	19	1479	61.96	8	
	أحس بنشاط كبير.	31	79	48	169	6	4	4	1637	68.57	1	
	أستطيع بسهولة خلق جو مريح مع طلبتي.	22	57	34	210	10	2	6	1546	64.76	4	
	أشعر بارتياح لأني قريب من طلبتي في عملي.	12	72	26	219	0	4	8	1538	64.43	5	
	أنجزت عدة أشياء مهمة في هذه المهنة.	31	75	52	154	12	6	11	1602	67.11	2	
	أتعامل بهدوء كبير مع المشاكل النفسية في عملي.	23	70	43	174	8	9	14	1548	64.85	3	
تبلد المشاعر	أحس بأني أعامل بعض الطلبة بطريقة غير شخصية وكأنهم مجرد أشياء.	121	52	12	121	4	13	18	1759	73.69	2	70.25
	أصبحت أكثر قسوة على الناس منذ ممارستي هذه المهنة.	90	26	22	132	10	31	30	1546	64.76	5	
	أخشى أن تجعلني هذه المهنة قاس انفعاليًا.	109	20	24	118	6	34	30	1591	66.65	4	
	لا أبالي فعلًا بما يحدث لبعض طلبتي.	115	29	16	138	6	14	23	1680	70.38	3	
	أشعر بأن طلبتي يُحملوني مسؤولية بعض مشاكلهم.	157	59	14	48	4	23	36	1809	75.78	1	
	الإجمالي								36881	٪70.23		

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الإجمالية لمقياس الاحتراق النفسي ونسبتها المئوية المقدّرة بواقع (70.23٪)، عكست مستويات احتراق نفسي مرتفعة لدى عموم عينة البحث، وحظي بُعدي (الإنهاك الانفعالي، وتبلد المشاعر) بنسب مرتفعة، في حين

جاء بعد (الإنجاز الشخصي) في الترتيب الأخير بين الأبعاد، وجميع القيم الواردة في الجدول تشير إلى معدلات احتراق نفسي **مرتفعة** لدى عينة البحث.

كما تعكس هذه النتائج حدوث الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة؛ وأولها الإنهاك أو الإجهاد الانفعالي لأخصائي الإعلام التربوي الذي يُشير إلى درجة الإنهاك أو الإحباط من بيئة العمل، ومنها كمثال: عدم رغبته في الاستيقاظ صباحًا، أو عدم تقبل العمل في مدرسته، والبُعد الثاني تبلد الشعور المُتمثل في عدم التزامه أو الاهتمام بحضور فعاليات الأنشطة الإعلامية؛ كمسابقات أو نشاط مدرسي أو تدريب في التخصص، ويأتي البُعد الثالث وهو: الإنجاز الشخصي بشعوره بنقص الإنجاز في عمله أو أهمية ما يقوم به أي بعيدًا عن تحقيق توقعاته قبل الالتحاق بوظيفته.

يرى الباحث وبما يتفق مع العديد من الدراسات، مثل: (علي عسكر، 2000م)، (زياد السرطاوي،1997م) [45]، أن وجود الاحتراق النفسي كمؤشر على الإحساس بالضغوط النفسية الناتجة عن العمل لا يعني حدوثه للقائمين بالاتصال في المجتمع المدرسي كصورة مُصغرة من المجتمع الإنساني لدى غير الملتزمين، أو بسبب ضعف الرضا الوظيفي وآثاره نحو التطوير والإبداع، أو من العمل الشاق فقط.

ولكن قد يحدث أيضًا للشخص الملتزم والساعي نحو إثبات ذاته في عمله، علاوةً على كونه ذا مستوى تعليمي عالٍ، ولديه سنوات خبرة حيث يتبنى رؤية مثالية لأداء أعماله، والاضطلاع بالمسؤوليات المهنية والإفراط في استهلاك طاقته، في ظل ظروف وإمكانات غير ملائمة، هو أكثر عرضةً للاحتراق النفسي من غيره، ولكن تعرضه لظروف العمل الضاغطة والعوائق الوظيفية، وتلقي عائد مادي غير مناسب وغيره قد يُسبب كُل ذلك الإحباط والعزلة، والتأثير على الهوية المهنية، ونقص الدافعية، واستنزاف جسدي وانفعالي وتدهور العلاقات مع الآخرين، مع عدم الرغبة في التطوير والتدريب المستمر.

يُضاف إلى ذلك من النتائج والملاحظة والدراسات السابقة، مثل: (نشوة كرم، 2007م)، أنه قد يُعاني بعض المعلمين والأخصائيين من الاحتراق النفسي، بينما لا يُعاني منه البعض الآخر، هذا ليس لانتهاء المشكلات والضغوط أو إصلاح طبيعة العمل وتقدير الذات، ولكن يرجع إلى سمات وخصائص نفسية وخبرات وسمات شخصية إيجابية؛ تكون عاملًا مهمًا للوقاية من الاحتراق النفسي وأعراضه وتأثيراته السلبية في اتجاهاتهم وعلاقاتهم داخل وخارج المدرسة، وتأكيدًا لذلك تشير دراسة (عصام هاشم،

2001م) [46]، إلى وجود فروق دالة بين المحترقين نفسيًا وغير المحترقين نفسيًا في بعض سمات الشخصية.

في الوقت ذاته لا يمكن إنكار أن أخصائي الإعلام التربوي لا يقل أهمية عن المعلم؛ فتلك المهنة من أكثر المهن في التعليم أهميةً كنشاطٍ مدرسيٍّ؛ لتحقيق نظام تربوي فاعل في ظل الثورة التكنولوجية، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت التي تزيد أهميته.. ويتعرض الكثير من أخصائيي الإعلام التربوي لضغوط ومعوقات عمل متنوعة.

فالأخصائي من أكثر القائمين بالاتصال تعرضًا لتلك الضغوط التي سبق طرحها في الإطار النظري؛ تلك التي تجعله في دائرة الاحتراق النفسي؛ بسبب طبيعة البيئة الاجتماعية التي يعمل فيها، وعدم قدرته على إدارة الضغوط والتعامل معها؛ مما يُكوِّن اتجاهات سلبية نحو العمل يُستدل عليها بأعراض سلوكية ونفسية وفسيولوجية، وحدوث صراع القيم في ظل عدم وجود رؤية تطويرية للأداء، أو إيجاد حلول غير تقليدية للارتقاء بالنشاط المدرسي والقائم عليه أو التعزيز الإيجابي المعنوي والمادي.

وتختلف مع نتائج دراسة (SCOTT REINARDY,2018)، لا يتعرض معلمو الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية من احتراق نفسي على الرغم من الإرهاق في العمل.

وتتفق مع نتائج دراسة (عماد عبد الأمير، 2017م) [47] التي توصلت إلى أن أساتذة جامعة القادسية في العراق يعانون من مستوى احتراق مرتفع نتيجة التغيرات في أحداث الحياة، والضغوط الوظيفية، وفقدان الطموح، وكثرة الظروف السلبية، والعلاقة السيئة في بيئة العمل مع الإدارة، وضعف الإحساس بالقيمة الشخصية، والاختلاف بين ما يراه إنجازًا وبين ما أنجزه بالفعل في العمل.

أيضًا تتفق تلك النتائج مع دراسة (فهد الحراصي، 2005م) [48]؛ حيث جاءت نسبة المعلمين في سلطنة عمان ممّن يعانون من احتراق نفسي (77,14٪) من عينة البحث.

كما تتفق مع دراسة (Pinto et, al2005) [49]، أوضحت نتائجها أن (63٪) من المعلمين البرتغاليين يعانون من مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي.

وتختلف مع دراسة (أسامة بطانية، 2005م) [50]؛ حيث أشارت النتائج إلى أن معلمي ومعلمات المصادر في الأردن يعانون من مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي.

كذلك مع دراسة (سعيد الظفري، إبراهيم القريوتي، 2010م)[51]، بوجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي على مقياس (ماسلاش) لدى معلمي ومعلمات التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

جدول (3) يوضح استجابات المبحوثين لعبارات لمقياس معايير التنمية المهنية

العبارات		العينة الكلية						
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	نسبة المعايير الإجمالية
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
معيار المعارف والمعلومات التخصصية	أُدرك علاقة الأنشطة الإعلامية بالعلوم والمعارف الأخرى.	20	53	268	434	42.42	4	43.65
	الإلمام بالمعارف التكنولوجية الحديثة في الصحافة والإذاعة المدرسية.	26	54	261	447	43.69	3	
	استثمر المعلومات بوسائل الإعلام لخدمة النشاط الإعلامي المدرسي.	16	55	270	428	41.83	5	
	الإلمام بمعايير ومفاهيم التربية الإعلامية.	18	75	248	452	44.18	2	
	أتقن فنون التحرير الصحفى والعمل الإذاعى والتليفزيونى.	26	79	236	472	46.13	1	
معيار الاتجاهات الوظيفية أو الأدائية	أعتز بكوني أخصائيًا للإعلام التربوي.	24	76	241	465	45.45	1	42.83
	أحرص على خلق بيئة تعلم آمنة وفعالة.	16	65	260	438	42.81	2	
	أسهم بدور هام بالمدرسة لإثبات مكانة تخصصي.	14	57	270	426	41.64	5	
	استخدم أساليب التعلم القائم على التفكير الناقد والإبداعي.	20	48	273	429	41.93	4	
	أشعر بالعجز أمام نقص الموارد اللازمة للنشاط الإعلامي المدرسي.	22	48	271	433	42.32	3	
معيار الأخلاقيات المهنية	ألتزم بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل والنشاط المدرسي.	34	34	273	443	43.30	4	44.70
	أتمكن من الفصل بين حياتي الشخصية ومتطلبات العمل.	45	47	249	478	46.72	3	
	أتقبل الرأي والرأي الآخر.	48	42	251	479	46.82	2	

العبارات		التكرار: موافق	التكرار: موافق إلى حد ما	التكرار: غير موافق	العينة الكلية: الوزن النسبي	العينة الكلية: النسبة المئوية	العينة الكلية: الترتيب	العينة الكلية: نسبة المعايير الإجمالية
ألتزم بمبادئ المرونة والشفافية في عملي.		44	57	240	486	47.50	1	
أبتعد عن الأهواء الشخصية في العمل.		9	42	290	401	39.19	5	
أتمكن من توظيف التكنولوجيا الحديثة في الفنون الصحفية والإعلامية.	معيار المهارات المهنية	20	74	247	455	44.47	4	45.05
أستخدم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية في النشاط الإعلامي المدرسي.		21	73	247	456	44.57	3	
أسعى للتنوع في أساليب تقديم المحتوى نحو تدريب أعضاء النشاط.		16	78	247	451	44.08	5	
أمتلك القدرة على جذب الانتباه والتشويق للمشاركة في النشاط.		17	83	241	458	44.77	2	
أتمكن من العمل في الظروف الصعبة والتعاون مع زملائي.		24	96	221	485	47.40	1	
أحرص على المشاركة في دورات تدريبية وورش عمل متخصصة.	معيار التدريب والتعلم المستمر	22	92	227	477	46.62	2	43.73
أسعى لتبادل الخبرات والمستجدات بين الزملاء في مجال التخصص.		21	39	281	422	41.25	4	
لدى اتجاهات إيجابية نحو التدريب والتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة.		32	57	252	462	45.16	3	
ضرورة ربط التدريب بالترقية للوظيفة الأعلى.		32	72	237	477	46.62	1	
أحرص على التدريب على مهارات وتقنيات تكنولوجية تساعدني في تخصصي.		9	40	292	399	39	5	
الإجمالي					11253	٪44		

يتضح من الجدول:

أن الدرجة الإجمالية لمقياس معايير التنمية المهنية ونسبتها المئوية المقدَّرة بواقع 44٪، عكست مستويات انخفاض معدلات توافر معايير التنمية المهنية لدى عموم عينة البحث.

وحظيت كافة المعايير بدرجات منخفضة احتل معيار (الاتجاهات الوظيفية أو الأدائية) الترتيب الأخير بين المعايير بنسبة مئوية قدّرت 42.83٪، وجاء معيار (المهارات المهنية) في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدّرت 45.05٪.

تعكس هذه النتائج أن تطبيق المعايير المهنية وهي: المواصفات، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، والشروط الواجب توافرها؛ لتحقيق التنمية الشخصية نحو الجودة والاعتماد في تخصص الإعلام التربوي، التي أقرتها الأكاديمية المهنية للمعلمين للتنمية المستدامة كحدٍّ أدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها، والتي قد تختلف في مسمياتها، ولكن لا تختلف في أهدافها لرفع الكفاءة من خلال فرص منظّمة أثناء الخدمة، كعملية مستمرة لم تتحقق في مجال التخصص ومنخفضة لدى العنصر الأهم وهو المسئول عن النشاط (الأخصائي).

ويتضح منها أيضًا أن معيار الاتجاهات الوظيفية جاء في الترتيب الأخير في معايير التنمية المهنية، وأول فقرة بذلك المعيار (أعتز بكوني أخصائيًا للإعلام التربوي) في الترتيب الأول بنسبة (45.45)، وهذا يفسر بأن تطبيق معايير التنمية المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي يتأثر بالصعوبات والضغوطات الوظيفية التي تعوق عمله، وهو ما يتفق مع دراسة (سعاد المصري،2010م) بأن 70٪ من أخصائيي الإعلام التربوي لا يفتخرون بعملهم في المدرسة، ولا يقدرون ما يقومون به ولا يثقون بأنفسهم، ويشيرون أنهم التحقوا بهذا التخصص رغمًا عنهم؛ ولذلك لا يفتخرون بعملهم كأخصائيين للإعلام التربوي.

قد يعود ذلك لأسباب مختلفة منها؛ طبيعة العمل والضغوط الإدارية وضعف العائد المادي، أو تجاهل المؤسسات التعليمية للأنشطة الإعلامية المدرسية لصالح المناهج الدراسية، وخاصة لعدم وجود ارتباط بين تقويم الطالب والنشاط الإعلامي، وعدم وجود معايير محددة لدور الأخصائي، في ظل غياب فلسفة واضحة للتخصص في الحقل التعليمي، مع عدم اقتناع المسئولين في المجتمع المدرسي بقيمة النشاط الإعلامي وغير ذلك.

فهناك اتجاه آخر؛ حيث ترى العديد من الدراسات والبحوث أن التنمية المهنية ليست مسئولية المؤسسة التعليمية فقط، ولا يُمكن إلقاء اللوم عليها في ظل وجود نقصٍ للموارد وتكدس الفصول، ولكن المعلم أو الأخصائي المسئول الأول عن تنمية مهاراته وقدراته المهنية وتقييم إنجازاته والسعي نحو الإبداع في العمل التربوي والارتقاء بمهنته، وإحداث

التغيير الإيجابي في السلوك، وتنمية ثقافة التمهن في المؤسسات التربوية للأجيال الجديدة وتحقيق الرضا الوظيفي.

تتفق تلك النتائج مع دراسة (Melanie Wilderman,2019)، تعرض معلمي الصحافة لتحفيض ميزانية النشاط المدرسي للقلق والتذمر وأثر على مستواهم الوظيفي.

ودراسة (هناء سيد، 2017م)[52]؛ حيث جاء- في الترتيب الأول- من أهم المعوقات التي تواجه نشاط الإعلام التربوي عدم وجود معايير محددة لدور أخصائي الإعلام التربوي.

كما تتفق مع دراسة (أحمد الزايدي،2015م)؛ أن عبء العمل من العوامل المؤثرة على تحقيق برامج التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.

وأيضًا مع دراسة (أحمد ربيع ،2009م)[53]، من أسباب عدم تحقيق التنمية المهنية زيادة الأعباء التدريسية والإدارية، وضعف الاهتمام بالنمو العلمي والمهني.

ثالثًا. نتائج اختبار فروض الدراسة:

*** التحقق من الفرض الأول:**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الاحتراق النفسي لأخصائيي الإعلام التربوي ودرجة توافر معايير التنمية المهنية لديهم.

جدول (4)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل الاحتراق النفسي لأخصائيي الإعلام التربوي ودرجة توافر معايير التنمية المهنية لديهم

المتغيرات	درجة توافر معايير التنمية المهنية		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاحتراق النفسي لدى أخصائيي الإعلام التربوي	-0.23**	0.01	دال إحصائيًا

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض؛ حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين معدل الاحتراق النفسي لأخصائيي الإعلام التربوي، ودرجة توافر معايير التنمية المهنية لديهم؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل الاحتراق النفسي لأخصائي الإعلام التربوي كلما أدّى ذلك إلى انخفاض درجة توافر معايير التنمية المهنية لديهم، وهو ما يبرز- أيضًا- ويتفق ونتائج الدراسة الحالية التي عكست معدّلات احتراقٍ نفسيٍّ مرتفعةً لدى عينة البحث، وفي المقابل معدلات منخفضة من توافر معايير التنمية المهنية.

وتكشف تلك النتائج أن الاحتراق النفسي لأخصائيي الإعلام التربوي عائق يُواجه تطبيق معايير التنمية المهنية في العملية التعليمية من جانبٍ؛ مما ينعكس على ممارسة النشاط وتحقيق أهدافه، كما أن الاحتراق وتأثيراته السلوكية والجسدية ليس وليد بدء العمل في التخصص، لكنها عملية تراكميّة، وقد يبدأ منذ الالتحاق بالتخصص طالبًا جامعيًا حتى التعيين، وطوال سنوات العمل والانغماس بأزمات وضغوطات الوظيفة مع طموحاته في بداية حياته العملية، ومن جانب آخر في ظل قصور برامج إعداد الأخصائيين بكليات التربية النوعية أو أقسام الإعلام؛ أي ضعف قدرة برامج التنمية المهنية على إحداث التغيرات تجاه مهارات وقدرات الأخصائيين، أو عدم التعامل مع تلك البرامج بجدية، وتضارب أدوار الجهات المسئولة عن التنمية المهنية، وأيضًا عدم وجود استراتيجية قومية واضحة لتلك البرامج قابلة للتنفيذ؛ مما يُحقق أثرًا سلبيًّا في نواتج التعلم والنشاط.

ويتفق هذا مع دراسة (سعاد المصري،2010م،)؛ حيث أظهرت النتائج أن 85٪ من أخصائيي الإعلام التربوي لم يشاركوا في دورات تدريبية من أجل التنمية، وبالتالي لا يوجد اهتمام بالتنمية المهنية للأخصائيين، كما يتفق مع دراسة (هاني البطل،2018م)؛ حيث أشارت إلى عدم توافر متوسطات مرتفعة لمعايير التنمية المهنية لدى أخصائيي الإعلام التربوي تعود إلى عدم وجود معايير واضحة وموثقة لتنمية المهنية، وعدم وجود آلية لقياس مستمر لهذه المعايير ومحلولة توفير الظروف المناسبة لتطبيقها.

*** التحقق من الفرض الثاني:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي وفق متغيرات (النوع والمحافظة وسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي).

(أ) الفروق وفق نوع وجهة العمل:

جدول (5)

يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي وفق متغير النوع والمحافظة (ن= 341)

المتغيرات	الذكور ن= 119		الإناث ن= 222		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاحتراق النفسي	67.97	26.39	60.18	25.01	2.76**	دال إحصائيًا
	محافظة المنيا ن=241		محافظة أسوان ن=100		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	61.12	22.31	55.27	31.61	1.94*	دال

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي لصالح الذكور، وتفسّر تلك النتيجة بأنه على الرغم من أن الذكور والإناث يُمارسون نفس العمل في بيئةٍ واحدةٍ، ويتعرضون لنفس الضغوط والأزمات إلا أن الذكور أكثر احترافًا.. ويُعزى ذلك لقدرة الإناث على تحمل الضغوط أكثر من الذكور، وإلى تراكم المسئوليات الأسرية لدى الذكور، والأزمات الاقتصادية التي يعيشها المجتمع قد تجعل من الأخصائيين من الذكور أكثر عرضةً للاحتراق كاستجابةٍ سالبةٍ لضغوط المهنة والظروف المحيطة، فيتجه بحثًا عن عملٍ آخر- على سبيل المثال- يُساعد في دخل الأسرة في ظل تدني مرتبات التعليم، والسلبية في أداء العمل، والرغبة في عدم استكمال اليوم الدراسي، وخاصة مع ضعف سمات الشخصية لبعضهم أو الصلابة النفسية؛ فنجد البعض يتعرّض للاحتراق النفسي وآخرين– في الوقت ذاته- لا يتعرضون له.

وهو ما أكدته دراسة (Maslach Christina. Jackson Susan ، 1981م)[54]، (نشوة كرم،2007م) إلى أن جذور الاحتراق النفسي يكمن في مجموعة عوامل منها الظروف الاقتصادية والتطورات التكنولوجية التي لا يستطيع الفرد مواكبتها، والفلسفة الإدارية لتنظيم العمل؛ فيتجه المعلم لمهنةٍ أخرى مع الاحتفاظ بالوظيفة فقط.

كما تتفق تلك النتائج مع دراسة (أحمد حسين رشيد،2019م)[55] بوجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لصالح الذكور، بينما تختلف تلك النتائج مع دراسة (فهد الحراصي،2005م)، (عبد الله محمود،2005م)[56]، بأن مستوى الاحتراق النفسي لدى الإناث أكثر من الذكور، ودراسة (خديجة ملال، مليكة محرزي،2018م) أوضحت بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الاحتراق النفسي.

بينما ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي وفق متغير المحافظة لصالح الأخصائيين العاملين بمحافظة المنيا؛ بمعنى أن أخصائيي الإعلام التربوي العاملين بمحافظة المنيا يشعرون بالاحتراق النفسي بشكلٍ أكبر.

يرى الباحث من خلال إحصاء توجيه الإعلام التربوي في محافظتي المنيا وأسوان أن أغلب عينة الدراسة من عينة محافظة المنيا قد مرّ على فترة التعيين لديهم أكثر من 25 عامًا، بينما في محافظة أسوان قد بدأ تعيين الأخصائيين فيها منذ عام 2011م؛ مما يعني أن معدل الاحتراق يتزايد مع تزايد سنوات العمل.

(ب) الفروق وفق سنوات الخبرة:

جدول (6)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين سنوات الخبرة المختلفة في الاحتراق النفسي

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
الاحتراق النفسي	بين المجموعات	4067.693	2	2033.847	3.17**
	داخل المجموعات	216874.829	338	641.642	

يتضح من الجدول السابق:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي وفق متغير سنوات الخبرة، ولتحديد اتجاه الفروق وفق متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة عمرية تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (7) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

سنوات الخبرة	المتوسط	من 10 إلى 15 سنة	من 15 إلى 20 سنة	20 سنة فما فوق
من 10 إلى 15 سنة	57.1129	ـــــ	-3.09049-	-11.31953-*
من 15 إلى 20 سنة	60.2034		ـــــ	-8.22904-
20 سنة فما فوق	68.4324			ـــــ

(*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات الفئات العمرية سيتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي وفق سنوات الخبرة لصالح الفئة العمرية 20 سنة فما فوق؛ مما يعني أن الأخصائيين- من هذه الفئة العمرية- هم الأكثر شعورًا بالاحتراق النفسي؛ فالاحتراق- كما تشير عدد من الدراسات- لا ينتج من العمل الشاق عبر سنوات للمهنة؛ بقدر ما ينتج عن ضغوط نفسية ومهنية تتعلق ببيئة العمل، والعائد المالي والمعنوي.

حيث أشارت دراسة (Edelewich&Bradcky1980) أن أولى مراحل الاحتراق النفسي هي الحماس الزائد الذي يكون فيه المعلم على درجة عالية من الحيوية والنشاط والدافعية والاندماج في العمل والعطاء الزائد، وهو يُمثل المرحلة الأولى من سنوات العمل ثم تأتي المراحل الأخرى التي تتمثل في الجمود ثم الإحباط، وينتهي باليأس وفتور الهمة وذلك عبر سنوات، وتتفق مع بعض نتائج دراسة (ماسلاش،1980م) من كون أعراض الاحتراق النفسي تستمر مع مرور الزمن، وتختلف في أن الشباب أكثر عرضةً للاحتراق النفسي من كبار السن، وتختلف أيضًا تلك النتائج مع دراسة SCOTT

(REINARDY,2019)، لا يعاني معلمو الصحافة الأكثر خبرة أو الأقل خبرة من احتراق نفسي، ومع دراسة (Antoniou, et, al 2006)[57] في أن المعلمين الأكثر خبرةً أقل احتراقًا عن المعلمين الأقل خبرة، ومع دراسة (زياد السرطاوي،1997م)، ودراسة (سها عبد الرازق، 2012م)، وأن المعلمين من ذوي الخبرات القصيرة لديهم مشاعر مرتفعة في الاحتراق النفسي مقارنةً بذوي الخبرات الطويلة.

(ج) الفروق وفق المؤهل الدراسي:

جدول (8)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المؤهلات الدراسية المختلفة في الاحتراق النفسي

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
الاحتراق النفسي	بين المجموعات	5558.837	2	2779.419	4.36**
	داخل المجموعات	215383.685	338	637.230	

يتضح من الجدول السابق: توجد فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي وفق متغير المؤهل الدراسي، ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير المؤهل ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي مؤهل دراسي تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Hock-LSD Post).

جدول (9) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

سنوات الخبرة	المتوسط	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
بكالوريوس	61.3200	ـــــ	2.25902	13.70235*
ماجستير	59.0610		ـــــ	11.44333*
دكتوراه	47.6176			ـــــ

(*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي: بالنظر إلى متوسطات المؤهلات الدراسية سيتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي وفق متغير المؤهل الدراسي لصالح أصحاب مؤهل البكالوريوس؛ مما يعني أن الأخصائيين من حملة البكالوريوس هم الأكثر شعورًا بالاحتراق النفسي.

يرى الباحث أن أخصائي الإعلام التربوي لو تمكن من إحداث توافق إيجابي مع بيئة العمل والضغوط المحيطة سيواجه الاحتراق النفسي وأسبابه، وقد نجد ذلك في كثيرٍ من الساعين نحو استكمال دراستهم العليا في التخصص، ممّن لديهم دوافع إيجابية لتحمل ضغوط العمل مع دراستهم العليا لبحثهم نحو مستوى أكاديمي أفضل، أو ترقية وظيفية،

في ظل سمات شخصية تقاوم تلك الضغوط وأسباب الاحتراق النفسي؛ لتعرضهم لضغوط البحث العلمي، وتتفق مع دراسة (فهد الحراصي،2005م) بأنه كلما ارتفع المؤهل الدراسي قلّ الاحتراق النفسي، وتختلف مع دراسة (Maslach Christina. Jackson Susan E ,1981) بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد ارتفعت أبعاد الاحتراق النفسي.

*** التحقق من الفرض الثالث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عيّنة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي وفق متغيرات (الجنس والمحافظة وسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي).

(أ) الفروق وفق النوع وجهة العمل:

جدول (10)

يوضح دلالة الفروق بين عينة البحث في متوسط درجاتهم في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي وفق متغير النوع والمحافظة

(ن= 341)

المتغيرات	الذكور ن= 119		الإناث ن= 222		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي	53.67	8.07	53.72	6.75	0.064-	غير دال إحصائيًا
	محافظة المنيا ن=241		محافظة أسوان ن=100		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	53.30	7.51	54.67	6.41	1.58-*	غير دال إحصائيًا

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي وفق متغير النوع والمحافظة، وتشير تلك النتائج إلى التنمية المهنية التي لم تتحقق وفق جدول (3)؛ الذي اتضح من خلاله عدم وجود فروق إحصائية دالة بين الذكور والإناث أو متغير المحافظة؛ فالغالبية من الأخصائيين- وفق البيانات والملاحظة الشخصية والمقابلات في التطبيق للبحث- لم يحرصوا على التدريب المستمر، واعتباره- إن حدث ذلك- مجرد قضاء لأوقات فراغهم ومقابلة زملائهم، أو عدم الرغبة نحو مواكبة التطور التكنولوجي في التخصص، في ظل اقتناع البعض منهم بأن التخصص وظيفة لا إبداع فيها، ويقتصر فقط على أدواته التقليدية المتمثلة في لوحات الحائط دون تغيير قواعد هذا النشاط نحو الإبداع، وكذا برنامج الإذاعة المدرسية الذي خلا من إضافة عناصر جاذبة، أو إدخال التكنولوجيا الحديثة كالإذاعة المدرسية الإلكترونية، وعدم استيعاب الانفجار المعرفي كقائد

ومستبصر، أو مواكبة المستحدثات في التخصص، وعدم إدراك أنه المسئول الأول عن تنمية مهاراته وقدراته المهنية.

هذا يعنى ضرورة إعادة النظر في المهارات والمعارف والممارسات الأساسية لفهم أدوار وأهداف النشاط الإعلامي التربوي؛ لتطوير كفاياتهم المهنية، وتنمية الجوانب الشخصية، والتمكين من مهارات استخدام مصادر المعلومات لديهم؛ ليصبحوا أهم جزءٍ في العملية التعليمية نحو الإصلاح المدرسي ومدارس المستقبل، كما هو مُتّبع في المعايير الأكاديمية الدولية المتقدمة بشرط توافر القدرة والرغبة لتحقيق الرضا الوظيفي، والإبداع المهني، والتقييم الذاتي؛ للارتقاء بالنشاط في ظل التحديات التكنولوجية والمجتمعية.

(ب) الفروق وفق سنوات الخبرة:

جدول (11)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين سنوات الخبرة المختلفة في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي	بين المجموعات	84.509	2	42.254	0.808
	داخل المجموعات	17676.166	338	52.296	

يتضح من الجدول السابق:

توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي وفق متغير سنوات الخبرة.

وتشير تلك النتائج إلى أن النظرة التقليدية للتدريب بعدم وجود علاقة بين محتوى التدريب وما يقومون به، والارتقاء المهني وتنمية الخبرات والاتجاهات الوجدانية ونظرة الأخصائي تجاه وظيفته في ظل رؤية المجتمع المدرسي نحوه لم تتغير عبر سنوات.. وهي لم تعد ملائمة للتطور في القرن الحادي والعشرين الذي تنادي به هيئة اليونسكو بتنمية القائم بالاتصال في الحقل التربوي؛ وهو ما جعل المستوى المهني متقاربًا بين الأخصائيين، ولم تختلف سنوات الخبرة بين بعضهم البعض في تطبيق معايير التنمية المهنية.

تختلف مع نتائج دراسة (SCOTT REINARDY2019)، لا يعاني معلمو الصحافة الأكثر خبرة أو الأقل خبرة من احتراق نفسي.

(ج) الفروق وفق المؤهل الدراسي:

جدول (12)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المؤهلات الدراسية المختلفة في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي	بين المجموعات	39.888	2	19.944	0.380
	داخل المجموعات	17720.787	338	52.428	

يتضح من الجدول السابق:

توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي وفق متغير المؤهل الدراسي.

تشير تلك النتائج إلى أنّه على الرغم من كون المستوى التعليمي الأعلى في التخصص يُفسر بمواكبة التطور والارتقاء في مجال الباحث؛ أي تخصصه، وأنّه يجب أن ينعكس على مهارات وقدرات وخبرات الأخصائي، واعتباره شكلًا من أشكال التدريب المستمر- إن صحّ القول- نحو التنمية المهنية؛ إلا أن هذا الفارق لم يظهر بوضوحٍ، على الرغم من إيضاح ذلك في متغير الاحتراق النفسي بوجود فروق في المؤهل الدراسي لصالح مؤهل البكالوريوس كونهم أكثر احتراقًا.

وقد يشير ذلك أيضًا إلى قدرة الأخصائي الحاصل على المؤهل الأعلى على مواجهة الضغوط المهنية، والحد من الاحتراق إلى حدٍّ ما، ومن جانبٍ آخر عدم قدرته على تنمية قدراته ومهاراته المهنية، وتلك إشكالية لا بدّ أن تُؤخذ في الاعتبار، ويجب أن تُفسّر لأكثر من سببٍ أولًا: عدم اهتمام الباحثين في مجال الإعلام التربوي بالتخصص الدقيق في أبحاثهم، ثانيًا: قصور برامج ولوائح الدراسات العليا، ثالثًا: اعتبار الأخصائي مهنته وسيلة وليس غاية.

توصيات ومقترحات البحث:

على ضوء نتائج البحث يُوصي بما يلي:

_ بناء معايير جديدة للتنمية المهنية تتواكب مع الاتجاهات والمعايير الدولية، والمستحدثات التكنولوجية، والثورة المعرفية، والضغوط المهنية والمجتمعية، والاختلاف في التخصصات؛ بما يتناسب مع إمكانيات التعليم في مصر.

_ ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي والتدريب المستمر، بتضمين ذلك ضمن أنصبة الأخصائيين التدريسية الأسبوعية؛ للتفرغ لتحقيق التنمية المهنية داخل أو خارج المدرسة وارتباطه بالترقي للدرجة الأعلى والعائد المادي.

_ الدعوة لمؤتمر تربوي بمشاركة الأكاديميين والممارسين؛ للكشف عن الاحتياجات والمعوقات المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي، ولتعزيز معايير التنمية المهنية وقصور برامج الإعداد في كليات التربية النوعية واللوائح الدراسية ومعايير الاعتماد المهني (الاعتراف بالكفاية لممارسة المهنة).

_ ضرورة التقويم المؤسسي لبرامج التدريب المهني وشروط الترخيص لمزاولة المهنة المقدمة من وزارة التربية والتعليم، والأكاديمية المهنية للمعلمين لأخصائيي الإعلام التربوي.

_ ضرورة مشاركة الأخصائيين في تحديد استراتيجية مواجهة المشكلات والضغوط المهنية التي تعوق عملهم، واحتياجاتهم التدريبية في برامج وأساليب التنمية المهنية والخطط المستقبلية والتقييم الذاتي المستمر، وقياس الأثر، ومواجهة المعوقات وكيفية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التخصص، والتقليل من نقص الشعور بالإنجاز المهني.

_ التخفيف عن أعباء الأخصائيين من الضغوط النفسية والأكاديمية بإصدار كتاب دوري من وزارة التربية والتعليم والجهات المختصة ومراقبة آلية التنفيذ؛ حيث يُفيد هذا الكتاب بعدم تكليف الأخصائيين بمهام غير مهامهم مثل: الحصص الاحتياطيّة، والتدريس لبعض المقررات وغيره، وتعيين أخصائيين جدد لرفع العبء عن الأخصائيين المكلّفين بالانتداب في أكثر من مدرسة وزيادة ميزانية النشاط، واستثمار السنة الأولى للأخصائيين الجدد في التدريب العملي، بالإضافة للدعم المادي والمعنوي؛ فرضاء الفرد عن مهنته أو الطريق للإنجاز المهني؛ ومن ثم تفادي سلبيات الاحتراق النفسي.

_ استحداث قسم للتوجيه النفسي والمهني بكُل مديرية للتربية والتعليم؛ لمواجهة الاحتراق النفسي في الحقل التربوي؛ للوقوف على مشكلات كُل تخصص بالتعاون مع التوجيه الفني، مع عقد دورات تدريبية في التنمية البشرية والصحة النفسية ضمن برامج التنمية المهنية.

بحوث مستقبلية:

- الاحتراق النفسي للطلاب المتقدمين لأقسام الإعلام التربوي وعلاقته بالرضا عن الحياة.
- الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى الأخصائيين ومشرفي النشاط الإعلامي التربوي (دراسة مقارنة).
- برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني لأخصائي الإعلام التربوي في بيئة العمل مع جماعات النشاط المدرسي.

المراجع

(1) نعيمة طايبي، علاقة الاحتراق النفسي ببعض الاضطرابات النفسية والنفس-جسدية لدى الممرضين. رسالة دكتوراه، (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2013م)، ص 9.

(2) نشوة كرم، الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ، ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات. رسالة ماجستير، (جامعة الفيوم: كلية التربية، 2007م)، ص15.

(3) نعيمة طايبي، مرجع سابق، ص: 29.

(4) سعاد المصري، حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في المدارس المصرية في ظل تحديات السوق المفتوحة والمنافسة، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس- الدولي الثاني: الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، (مصر: جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، المجلد 2، أبريل 2010م)، ص- ص 742-781.

(5) سها عبد الرازق، دراسة محتوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة، رسالة المعلم، (مصر: وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوي، العدد 2-3، المجلد 2012،5م)، ص 4.

(6) Ioli Campos,"Not too young to learn about the news: Best formats to educate about journalism in digital platforms", International Journal of Child-Computer Interaction 27 (2021) 100218.

(7) هالة صقر، الجهد الانفعالي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المعلمين، مجلة الدراسات التربوية والنفسية (جامعة الزقازيق: كلية التربية، المجلد 35، العدد 108،2020م)، ص- ص 291-340.

(8) محمد زغيبي، الاحتراق النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المرشدين والمرشدات بإدارة تعليم صبا، مجلة أبحاث، (اليمن: جامعة الحديدة، كلية التربية، (العدد17، ،2020م)، ص- ص 304- 339.

(9) عبد الرحمن المطيري، الاحتراق النفسي لدى ممارسي العلاقات العامة: دراسة تطبيقية على المنظمات السعودية العامة والخاصة، المجلة العربية للإعلام والاتصال، (السعودية: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد23، 2020م)، ص- ص: 177-224.

(10) موسى حمدي، احتياجات النمو المهني لمعلم الرياضيات في ضوء المعايير للمعلمين في المملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، (جامعة عين شمس: كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 226، 2020م)، ص- ص: 114-441.

(11) فاطمة الغامدي، برنامج تدريبي مقترح قائم على قائم على المعايير المهنية للمعلمين وأثره على تنمية مهارات معلمات اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، (جامعة عين شمس: كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 224، 2020م)، ص- ص: 297-330.

(12) Melanie Wilderman, Budget Cuts in Scholastic Media: A Focus Group Study of Oklahoma Journalism Advisers' Survival Skills, Journalism & Mass Communication Educator, 2019, Vol. 74(3) 276-289.

(13) وفاء عاشور، تصور مقترح لبرنامج تنمية مهنية إلكترونية لمعلمات الروضة في ضوء المجتمع المعرفي. مجلة الطفولة والتربية، (جامعة الإسكندرية: كلية رياض الأطفال، المجلد 11، العدد 40، 2019م)، ص-ص: 313-366.

(14) SCOTT REINARDY, ADAM MAKSL, AND VINCENT FILAK, A Study of Burnout and Job Satisfaction among High School Journalism Advisers, journals.sagepub, Vol 63, Issue 4, 2018.

(15) Zaretsky, R.&Katz,The Relatainship between Teacher's Perception of Emotional Labor and Teacher Burount and Teacher's Educational Level, ATHENS .JOURNAL OF Education,2018, VOL.X,NO.Y

(16) خديجة ملال، مليكة محرزي، الاحتراق النفسي لدى أساتذة الجامعات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، العدد 35، 2018م)، ص -ص: 783- 792.

(17) هاني البطل، معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعليمية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، (القاهرة: جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد21، 2018م)، ص-ص: 70-91.

(18) LEE,YH.Emoilonal Labor, Teacher burnout and turnover intention in high – -school physical Education teaching. European Physical Education Reiew,2017.1 .18

(19) حازم أنور، اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد 14، العدد 4، 2015م)، ص 105.

(20) Hui-Jen, Y., Factors affecting student burnout and academic achievement in multiple enrollment programs in Taiwan's technical-vocational colleges. .International Journal of Educational Development, 2004, 24, 283-301

(21) نشوة كرم، مرجع سابق، ص: 2.

(22) حنان يوسف، الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية، ط1، (القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط1، 2006م)، ص 180.

(23) أحمد حسين، مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والاستفادة الطلابية، رسالة دكتوراه، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005م)، ص 196.

(24) سعاد المصري، مرجع سابق، ص 742.

(25) محمد زغيبي، مرجع سابق، ص 311.

(26) Salla. T. Process of Burnout; structure, antecedents, and consequences, .Finnish Institute of Occupational Health, Helsinki, Finland, 2011, 5-20

(27) نشوة كرم، مرجع سابق، ص: 25.

(28) زيد البتال، الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ماهيته- أسبابه- علاجه، (الرياض: أكاديمية التربية الخاصة، 2000م)، ص 18.

(29) محمد الخطيب، الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظات غزة، المؤتمر التربوي الثالث: الجودة في التعليم الفلسطيني، (غزة: الجامعة الإسلامية، أكتوبر 2007م)، ص- ص 1-65.

(30) علي عسكر، ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، ط1، (القاهرة: دار الكتاب الحديث،2000م)، ص 102.

(31) Chiu, S. & Tsai, M. Relationships among burnout, Job investment and organizational citizenship behavior, Journal of Psychology, 2006, 140, 517-530.

(32) نعيمة طايبي، مرجع سابق، ص 45.

(33) زيد البتال، مرجع سابق، ص 27.

(34) فايزة عبد العاطي، نموذج مقترح لبناء معايير التنمية المهنية لدى معلم التربية الفنية، مجلة أمسيا، (القاهرة: جمعية أمسيا مصر" التربية عن طريق الفن"، العدد3، يوليو2015م)، ص- ص 271- 316.

(35) فاطمة الغامدي، مرجع سابق، ص: 289.

(36) شريفة النصر الله، المعايير العالمية في التنمية المهنية لمعلمي الفئات الخاصة، مجلة عالم التربية، (القاهرة: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد 17، العدد 53، يناير 2016م)، ص 12.

(37) أحمد إسماعيل، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2005م)، ص 16.

(38) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، (القاهرة: وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، وثيقة اعتماد مؤسسات التعليم الأساسي، 2009م).

(39) منظمة الأمم المتحدة للطفولة(اليونيسيف)، (الأردن: المكتب الإقليمي، الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي.. سياسات وبرامج، 2009م).

(40) الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، (مصر: المعايير القومية الأكاديمية المرجعية، قطاع كليات التربية النوعية، 2009م).

(41) Gaitan Peggy E, Teacher Burnout Factors as Predictors of Adherence to Behavioral Intervention. PhD Thesis of Philosophy. USA: University of Minnesota, 2009.

(42) السيد زيدان، التنمية المهنية للمعلم واتجاهاتهم الحديثة سبيلنا لتطوير التعليم قبل الجامعي، مجلة كلية التربية، (جامعة بورسعيد: كلية التربية، 2018م).

(43) أحمد الزايدي، أشرف السعيد، التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني، مستقبل التنمية العربية، (القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية، 2015م).

(44) محمد مُحسن، مقياس التنمية المهنية للعاملين بالمنظمات غير الحكومية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، العدد30، 2011م).

(45) زياد السرطاوي، الاحتراق النفسي ومصادره لمعلمي التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، (جامعة عين شمس: المجلد 1، العدد21، 1997م)، ص- ص 57-96.

(46) عصام هاشم، دراسة مقارنة بين المحترقين نفسيًا وغير المحترقين في بعض خصائص الشخصية ووجهة الضبط، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، (جامعة المنيا: كلية التربية، المجلد12، العدد1، 2001م)، ص- ص 219- 268.

(47) عماد عبد الأمير، الاحتراق النفسي وعلاقته بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى أساتذة الجامعة، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، (العراق: جامعة واسط، المجلد 2، العدد 24،2017م)، ص-ص 189 – 211.

(48) فهد الحراصي، الاحتراق النفسي لدى المعلمين وبعض العوامل المحددة له بالمدارس التعليم العام والأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، (عُمان: جامعة السلطان قابوس، 2005م).

(49) Pinto. A. M., Lima. M. L. & Dasilva, A. L. Fuentes de Esters Burnout Strategies de Coping en Profesores Portugueses. Stress Sources Burnout and Coping Among Portugese Teachers Revista de Psicologia del Trabajo –y-de-las-Organizations'. (2005), (21), 2. PP 125-14.

(50) أسامة بطانية، الاحتراق النفسي لدى معلم ومعلمات غرف المصادر في شمال الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (الأردن: جامعة اليرموك، المجلد 1، العدد1، 2005م)، ص-ص 26-48.

(51) سعيد الظفري؛ إبراهيم القريوتي، الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (الأردن: جامعة اليرموك، المجلد3، العدد 6، 2010م)، ص-ص 175-190.

(52) هناء سيد، تقويم دور أخصائي الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، المجلد الثاني، العدد العاشر)، ص- ص: 81- 104.

(53) أحمد ربيع، التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، (جامعة الأزهر: كلية التربية، العدد 88، 2009 م).

(54) Maslach Christina. Jackson Susan E. The Measurement of experienced burnout. Journal of Occupational Behavior. (1981), Vol 2. P.P 99-113.

(55) أحمد حسين رشيد، الاحتراق النفسي وعلاقاته بفاعلية الذات التربوية لدى تدريس جامعة دهوك، المجلة الأكاديمية لجامعة نيروز، (إقليم كردستان العراق: جامعة صلاح الدين، كلية الآداب، المجلد 8، العدد1، 2019م).

(56) عبد الله محمود، بعض عوامل الشخصية والمتغيرات الديموغرافية المساهمة في الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين، مجلة كلية التربية، (جامعة المنصورة: كلية التربية، العدد57، 2005م)، ص- ص 203- 250.

(57) Antoniou. A. S., Polychroni, F. & Vlchakis, A. N. (2006). Gender and Age Differences in Occupational Stress and Professional Burnout Between Primary and High School in Greece. Journal of Managerial psychology. (21),7. PP 682- 690.

References

-Tayibi, N. (2013). ealaqat alaihtiraq alnafsii bibaed alaidtirabat alnafsiat walnfs-jsdyt ladaa almumridina. risalat dukturah, (aljzayr: jamieat aljazayiri, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiatu,9.

-Karam, N. (2007). alaihtiraq alnafsee lilmuelimin zahwy alnamat (a, ba) waealaqatoh bi'asalib muajahat almushkilati. risalat majstir, (jamieat alfywm: kuliyat altarbiat, 15.

-Almasri, S. (2010). hulul muqtaraha liltaghalub ealaa alsueubat alty tuajih 'akhsayiy al'iielam altarbawia fi almadaris almisriat fi zili tahadiyat alsuwq almaftuhat walmunafisati, almutamar aleilmii alsanawii alearabii alkhams-alduwalii althaani: alaitijahat alhadithat fi tatwir al'ada' almuasisii wal'ukadimii fi muasasat altaelim aleali alnaweii fi misr walealam alearabii, (msr: jamieat almansurati, kuliyat altarbiat alnaweiat, 2, 742-781.

-Abdel-Razek, S. (2012). dirasat muhtawaa alaihtiraq alnafsii limuelimi altarbiat alkhasati, risalat almuelim, (msr: wizarat altarbiat waltaelimi, 'iidarat altakhtit walbahth altrbwi, 2(5), 4.

-Ioli Campos,"Not too young to learn about the news: Best formats to educate about journalism in digital platforms", International Journal of Child-Computer Interaction 27 (2021) 100218.

-Saqr, H. (2020). aljohd alainfiealii waealaqatih bialaihtiraq alnafsi ladaa almuelamini, majalat aldirasat altarbawiat walnafsia (jamieat alzqaziq: kuliyat altarbiati, 108(35), 291-340.

-Zughaibi, M. (2020). alaihtiraq alnafsiu waealaqatuh bialsalabat alnafsiat ladaa almurshidin walmurashadat bi'iidarat taelim sabaa, majalat 'abhath, (alymn: jamieat alhadidat, kuliyat altarbiati, 17, 304- 339.

-Al-Mutairi, A. (2020). alaihtiraq alnafsiu ladaa mumarisi alealaqat aleamati: dirasat tatbiqiat ealaa almunazamat Alsaudia alamaa walkhasa, almajalat alearabiat lil'iielam walaitisali, (Alsaudia: aljameiat Alsaudia lil'iielam walaitisali, 23, 177-224.

-Hamdi, M. (2020). 'ihtyajat alnumui almahnii limaelim alriyadiaat fi daw' almaeayir lilmuealimin fi almamlakat alearabia Alsaudia, majalat alqira'at walmuerifati, (jamaeat eayan shams: kuliyat altarbiati, aljameiat almisriat lilqara'at walmuerifat, 226, 114-441.

-Al-Ghamdi, F. (2020). barnamaj tadribiun muqtarah qayim ealaa qayim ealaa almaeayir almihniat lilmuealamin wa'atharih ealaa tanmiat maharat muealamat allughat alearabiati, majalat alqira'at walmuerifati, (jamaeat eayan shams: kuliyat altarbiati, aljameiat almisriat lilqara'at walmuerifat, 224, 297-330.

-Melanie Wilderman, Budget Cuts in Scholastic Media: A Focus Group Study of Oklahoma Journalism Advisers' Survival Skills, Journalism & Mass Communication Educator, 2019, Vol. 74(3) 276–289.

-Ashour, W. (2019). tasawur muqtarah libarnamaj tanmiat mahniat 'iiliktruniat limuealamat alrawdat fi daw' almujtamae almaerfi. majalat altufulat waltarbiati, (jamieat Aleskandaria: kuliyat riad al'atfal, 40(11), 313-366.

-SCOTT REINARDY, ADAM MAKSL, AND VINCENT FILAK, A Study of Burnout and Job Satisfaction among High School Journalism Advisers, journals.sagepub, Vol 63, Issue 4, 2018.

-Zaretsky, R.&Katz,The Relatainship between Teacher's Perception of Emotional Labor and Teacher Burount and Teacher's Educational Level, ATHENS JOURNAL OF Education,2018, VOL.X,NO.Y.

-Malal, K., Mehrezi. M. (2018). malikat muhrizi, alaihtiraq alnafsii ladaa 'asatidhat aljamieati, majalat albahith fi aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiat, (Aljzayr: jamieat qasidiun marbah, 35, 783- 792.

-El-Batal, H. (2018). maeayir altanmiat almihniat li'akhsayiyi al'iielam alturbuii waealaqatiha bitatwir alsahafat almadrasiat bialmuasasat altaelimiati, almajalat alearabiat lil'iielam walaitisali, (alqahrt: jamieat al'ahram alkandiati, kuliyat al'iielam, 21, 70-91.

-LEE,YH.EmoiIonal Labor, Teacher burnout and turnover intention in high –school physical Education teaching. European Physical Education Reiew,2017.1-18.

-Anwar, H. (2015). aitijahat 'akhsayiyu al'iielam altarbuwii nahw almihnat waealaqatiha bimustawaa aldaafieiat nahw tatwir qudratih almahniati, almajalat almisriat libihawth alraay aleami, (jamieat alqahrt: kuliyat al'iielam, 4(14), 105.

-Hui-Jen, Y., Factors affecting student burnout and academic achievement in multiple enrollment programs in Taiwan's technical-vocational colleges. International Journal of Educational Development, 2004, 24, 283-301.

-Youssef, H. (2006). al'iielam fi almuasasat altaelimiat waltarbawiati, t1, (alqahrt: 'atlas lilnashr wal'iintaj al'iielamii, t1, 180.

-Hussein, A. (2005). mushkilat alqayim bialaitisal fi al'anshitat al'iielamiat almadrasiat waealaqatiha bialrada alwazifii walaistifadat altalaabiati, risalat dukturahu, (jamieat ayn shams: maehad aldirasat aleulya liltufulati, 196.

-Salla. T. Process of Burnout; structure, antecedents, and consequences, Finnish Institute of Occupational Health, Helsinki, Finland, 2011, 5-20.

-Al-Battal, Z. (2000). alaihtiraq alnafsii ladaa muelami wamuealamat altarbiat alkhasat mahiatah- 'asbabha- ealajihu, (Alryad: 'akadimiat altarbiat alkhasat, 18.

- Al-Khatib, M. (2007). alaihtiraq alnafsiu waealaqatuh bimurunat al'anaa ladaa

almuealimin alfilastiniiyn bimuhafazat ghazati, almutamar alturbawii althalth: aljawdat fi altaelim alfilastinii, (ghzat: aljamieat al'iislamiati,1-65.

-Askar, A. (2000). dughut alhayat wa'asalib muajihatiha, ta1, (alqahrat: dar alkitab alhdyth, 102.

-Chiu, S. & Tsai, M. Relationships among burnout, Job investment and organizational citizenship behavior, Journal of Psychology, 2006, 140, 517-530 .

-Abdel-Ati, F. (2015). namozag muqtarah libina' maeayir altanmiat almihniat ladaa muealam altarbiat alfaniati, majalat 'amsia, (alqahrt: jameiat 'amsiaa musr" altarbiat ean tariq alfn", 3, 271- 316.

-Al-Nasr Allah, S. (2016). almaeayir alealamiat fi altanmiat almihniat limuelimi alfiat alkhasati, majalat ealam altarbiat, (alqahrt: almuasasat alearabiat lilaistisharat aleilmiat watanmiat almawared albsharia, 53(17), 12.

-Ismail, A. (2005). al'iidarat altaelimiat wal'iidarat almadrisiat, t1, (alqahrt: dar alfikr alearabiu, 16.

- Alhayyat alqawmiat lidaman jawdat altaelim walaietimadi. (2009). (alqahrt: wathiqat maeayir daman aljawdat walaietimad limuasasat altaelim qabl aljamiei, wathiqat aietimad muasasat altaelim al'asasii).

- Munazamat al'umam almutahidat liltafulati"Alunisif". (2009). (al'arduna: almaktab al'iiqlimi, al'iitar alaistirshadiu limaeayir 'ada' almuelim alearabi.. siasat wabaramuj.

- Alhayyat alqawmiat lidaman aljawdat walaietimadi. (2009). (msr: almaeayir alqawmiat al'ukadimiat almarjieiati, qitae kuliyaat altarbiat alnaweiat).

-Gaitan Peggy E, Teacher Burnout Factors as Predictors of Adherence to Behavioral Intervention. PhD Thesis of Philosophy. USA: University of Minnesota, 2009.

-Zaidan, S. (2018). altanmiat almihniat lilmaelim waitijahatihim alhadithat sabilana litatwir altaelim qabl aljamieii, majalat kuliyat altarbiati, (jamaeat burseyd: kuliyat Altarbiat)

-Al-Zaidi, A., Al-Saeed, A. (2015). altanmiat almihniat almustadamat limuelimi almadaris alththanawiat bimuhafazat jidat fi daw' mutatalabat maeayir alaietimad almahnii, mustaqbal altanmiat alearabiati, (alqahrt: almarkaz alearabiu liltaelim waltanmiati).

-Muhsen, M. (2011) miqyas altanmiat almihniat lileamilin bialmunazamat ghyr alhukumiati, majalat dirasat fi alkhidmat alaijtimaeiat waleulum al'iinsaniati, (jamieat hulwan: kuliyat alkhidmat alaijtimaeiati, 30).

-Al-Sartawi, Z. (1997). alaihtiraq alnafsiu wamasadiruh limuelimi altarbiat alkhasati majalat kuliyat altarbiati, (jamaeat eayan shums: almajalid 1, 21(1), 57-96.

- Hashim, E. (2001). dirasat mqarnt bayn almuhtaraqin nfsyana waghayr almuhtaraqin fi bad khasayis alshakhsiat wawijhat aldubti, majalat eilm alnafs almueasir waleulum al'iinsaniati, (jamieat alminya: kuliyat altarbiati, 1(12), 219-268.

-Abdul Amir, E. (2017). alaihtiraq alnafsiu waealaqatuh bitawaqueat alkafa'at aldhdhatiat ladaa 'asatidhat aljamieat, larik lilfalsafat wallisaniaat waleulum alaijtimaeiati, (aleraq: jamieat wast, 24(2), 189 - 211.

-Al-Harrasi, F. (2005). alaihtiraq alnafsiu ladaa almuealimin wabaed aleawamil almuhadadat lah bialmadaris altaelim aleami wal'asasii bisiltanat eumaan, risalat majstir, (euman: jamieat alsultan qabus).

-Pinto. A. M., Lima. M. L. & Dasilva, A. L. Fuentes de Esters Burnout Strategies de Coping en Profesores Portugueses. Stress Sources Burnout and Coping Among Portugese Teachers Revista de Psicologia del Trabajo –y-de-las- Organizations'. (2005), (21), 2. PP 125-14.

-Battania, O. (2005). alaihtiraq alnafsiu ladaa muealam wamuelamat ghuraf almasadir fi shamal al'urdunn. almajalat al'urduniyat fi aleulum altarbawiati, (al'ardun: jamieat alyrmwk, 1(1), 26-48.

-Alzafri; S., Al-Qaryouti, I. (2010). alnafsiu ladaa muealamat altalamidh dhwy sueubat altaelim fi saltanat eumaana, almajalat al'urduniyat fi aleulum altarbawiati, (al'ardun: jamieat alyrmwk, 6(3), 175-190.

-Sayed, H. tqwym dawr 'akhsayiyu al'iielam altarbuii fi daw' almeayyr alqawmiat lidaman jawdat altelym walaietimadi, almajalat aleilmiat likuliat altarbiat alnaweiati, (jamaeat almunufiat: kuliyat altarbiat alnaweiatu, 10(2), 81- 104.

- Rabi, A. (2009). altanmiat almihniat lilmuelamin 'athna' alkhidmati, majalat kuliyat altarbiati, (jamieat al'azhr: kuliyat altarbiati, 88).

-Maslach Christina. Jackson Susan E. The Measurement of experienced burnout. Journal of Occupational Behavior. (1981), Vol 2. P.P 99-113.

-Rashid, A. (2019). alaihtiraq alnafsiu waealaqatih bifaeiliat aldhdhat altarbawiat ladaa tadris jamieat dihuk, almajalat al'ukadimiat lijamieat niruz, ('iiqalim kurdistan aleiraqa: jamieat salah aldiyni, kuliyat aladabi, 1(8).

-Mahmud, A. (2005). bad eawamil alshakhsiat walmutaghayirat aldiymughrafiat almusahimat fi alaihtiraq alnafsii ladaa eayinat min almuelimina, majalat kuliyat altarbiati, (jamieat almnswrt: kuliyat altarbiati, 57,203- 250.

-Antoniou. A. S., Polychroni, F. & Vlchakis, A. N. (2006). Gender and Age Differences in Occupational Stress and Professional Burnout Between Primary and High School in Greece. Journal of Managerial psychology. (21),7. PP 682- 690.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 58 July 2021 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.